

الوثائق

السنة التاسعة العدد (٩٠) لشهر صفر ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

● الثورة..

وجحافل السائرين

● الإصلاح الحسيني

● تراث مدينة مقدسة

مسجد الحنانة

العتبة العلوية المقدسة

تستنفر طاقاتها لخدمة زائري الاربعين



وبفقدك حزني يتجسّد
 وبجرح عليّ تتوسّد
 من فيض وجودك تزوّد
 بحرارة قلب يتفصّد
 وبعين حُسينك إذ تجمّد
 لرضيعة يبكي يتنهّد
 في أذن عليّ إذ ردد
 لأن صداها يتردد
 الصبرُ أيّا آل محمد

بعزائك صبري يتبدّد
 يتوسّد جرحك أحزاني
 وتجوّد بنفسك والدينا
 تذكّر ما يجري للزهرا
 وتديّر بعين دامعة
 فتري ظماناً يستسقي
 وكأني أسمع همسته
 كلمات ختمت ما يُوحى
 قد رحل النور وفي فمه



الثورة وجحافل السائرين

على مشارف انطلاقة موكب سبايا الطف، رفعت زينب(عليها السلام) صوتها الحزين قائلة: (يا محمداه، صلى عليك ملكك السماء، هذا حسينك بالعراء، مرمل بالدماء مقطوع الأعضاء، وبناتك سبايا الى الله المشتكى والى محمد المصطفى والى علي المرتضى والى فاطمة الزهراء والى حمزة سيد الشهداء...).

فهي(سلام الله عليها) ترفع شكواها لتلك الرموز المقدسة التي ختمت وجودها الواقعي بوجود ذلك المسجى على ساحة الطف.. وهي بذلك تبين إن يوم عاشوراء يوم متجذر في أصول العقيدة الإسلامية الأصيلة وليس بعيدا عنها.

ثم ماذا بعد ذلك؟

لقد اقام ركب الحسين(عليه السلام) بعد مصرعه الاقدس ثورة قائمة بذاتها، وذلك في خضم تشويه الحقائق التي كان يسعى اليه سلاطين بني أمية، فانه قد يسهل عليهم تبرير قتل سبط النبي الأكرم وتمويه الحقائق على الناس في ذلك الوقت..

ولكن أتى لهم تبرير سبي بنات رسول الله(صلى الله عليه وآله) بين البلدان على مرأى الأمة ومسمعها فإن هذا العمل لوحدته كان كافيا لفضح السلطان الأموي وتعرية وجهه القبيح أمام المسلمين اجمع.

هذا بالإضافة إلى ما كان يلقي الإمام السجاد(عليه السلام) وعماته وأخواته من خطب وكلمات بليغة في الناس تبين الحقائق وتحرك المشاعر ضد الظلم والطغيان، لذا تجد أن في كل مقام وعظ لأهل البيت(عليهم السلام) على رؤوس الملائم تسمع البكاء والعيويل من حشود الناس، حتى قيل للإمام السجاد(عليه السلام): نحن كلنا يا ابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لزامك غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك، فمرنا بأمرك يرحمك الله، فإننا حرب لحريك وسلم لسلمك، لناخذن يزيد ونبراً ممن ظلمك وظلمنا.. واخيراً فان الناظر إلى واقعنا المعاصر يجد أن ذلك الركب الحسيني الذي تقدمه السجاد والعقيلة(عليهما السلام) لا تزال ثورته مستمرة عبر القرون، فهذه الجحافل المليونية السائرة على الأقدام من كل حدب وصوب نحو قبر أبي عبد الله الحسين(عليه السلام) هي ثمرة موكب زين العابدين وبنات الرسالة، الذي عاد من الشام إلى ارض كربلاء، ليجدد العهد بالإمام الحسين(عليه السلام)، وكم في ذلك من المواساة لرسول السماء العظيم.

هيئة التحرير

المشرف العام

السيد نزار حبل المتين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

محمد علي العسكري

سكرتير التحرير

شاكر القزويني

المحررون

هشام كمون

حمود الصراف

حيدر الكعبي

رياض الخرزجي

حيدر رزاق شميران

علي الوائلي

التدقيق اللغوي

بدري البدري

المصورون

كرار العيسى

سجاد غدير

حيدر الخفاجي

التنضيد الالكتروني

عبد الحسن هادي الشافعي

المراسلون

خضر الهاروني

أسامة الياسري

نوار محي الدين

غزوان العيساوي

عقيل جاحم

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين

العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: +9647700554172

+9647601854446



12

٦	أخبار العتبة
١٠	تقرير
٢٤	سنن الأنبياء في الإمام علي (عليه السلام)
٢٦	حقائق ومفاهيم قرآنية.. الكرامة في القرآن الكريم
٢٨	مسائل فقهية
٣٠	عبرة التاريخ والواقعة في حركة السفيناني
٣٣	حوزة النجف ودورها في التصدي للإعتداءات الوهابية
٤٦	أبو الأسود الدولي
٤٨	التوفير لدى الأطفال قناعة واكتفاء
٥٢	الشاعر الحسيني الشيخ ياسين الكوفي المخزومي

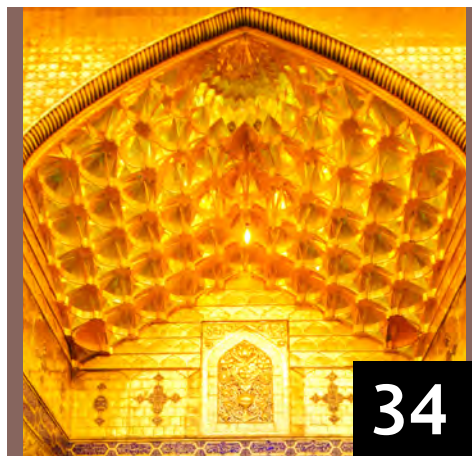


10

مشروع تأهيل المؤسسات التربوية والجامعية



32



34

الثبات على العهد

إن المنتسبين
المخلصين في العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام أمير
المؤمنين (عليه السلام)
على أن يكونوا
على قدر المسؤولية
الجسيمة في خدمة
زائريه الكرام، وإنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الامثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..

ومن الله التوفيق.



44

مسلسل الامام علي..



36



38



50



53

تراث مدينة مقدسة.. مسجد الحنابلة



العتبة العلوية تهيئ ستة مواقع لإيواء أكثر من ٥٠ ألف زائر يومياً وتطعم أكثر من ١٠٠ ألف

ما يحتاجه الزائر من المياه الصالحة للشرب والخدمات الصحية» موضحاً: تم تهيئة موقع لاستيعاب وإيواء خمسة عشر ألفاً وهو مدعّم بالخدمات الصحية والمياه الصالحة للشرب والطعام لوجبات ثلاث، وهناك موقع آخر يتمثل ب(مرآب الطوابق المتعددة)، تم الانتهاء من تأهيله ليستوعب أكثر من خمسة آلاف زائر للمبيت مع توفير خدمات الإطعام والصحيات والمياه الصالحة للشرب، وكذلك في منطقة الطريق الحولي وهو أحد الطرق المهمة التي يسلكها الزائرون قمنا بتهيئة موقع يستوعب أكثر من عشرة آلاف زائر كمبيت للنساء والرجال مع خدماته الصحية والإطعام، كما قمنا بتهيئة موقع آخر في مدخل المدينة القديمة المؤدي للحرم الشريف جنوباً (كراج الرابطة)، قمنا بتهيئته ليستوعب أكثر من خمسة آلاف للمبيت والإطعام والخدمات الصحية وان جميع أماكن الإيواء والخدمة تساندها مفارز طبية وصحية فيها كوادر طبية وصحية متخصصة ومراكز اتصالات بعيدة المدى لإرشاد التائهين خلال هذه الزيارة».

حبل المتين: ان الخدمات التي تقدمها العتبة المقدسة تتضمن محورين أساسيين، الأول هو التعاون مع الحوزة العلمية والمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف بتهيئة كوادر الحوزة العلمية في داخل العراق وخارجه للانتشار على طريق الزائرين ابتداءً من البصرة وحتى شمال العراق، وكل يأخذ دوره في التبليغ والتوعية وبيان المسائل الشرعية وكل ما يحتاجه الزائر في هذا الجانب من القضايا المعنوية والفكرية وإقامة الصلاة والعزاء الحسيني أثناء الزيارة والمحور الثاني الإجهاد بتقديم أقصى ما يمكن من تقديم الخدمات للزائر وهنا كانت خطة العتبة في هذه السنة هي تركيز الجهود على مدينة أمير المؤمنين وما حولها ابتداءً من مركز المدينة (مجسرات ثورة العشرين) الى منطقة الطريق الحولي. وأشار حبل المتين الى «اننا في هذه السنة قمنا بتطويق المدينة خديماً، على شكل مربعات في جميع اتجاهاتها الشمالية والشرقية والجنوبية والغربية من خلال تهيئة ستة مواقع لإيواء وخدمة أكثر من خمسين ألف زائر وتجهيز مئة ألف وجبة طعام يومية تقدم للزائرين في هذه الأماكن، إضافة الى كل

أكد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين على ضرورة تضافر الجهود والإمكانات المتاحة لمختلف أقسام العتبة المقدسة ومنتسبيها والمتطوعين فيها لتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام القادمين لأداء مراسم الزيارة الأربعينية. جاء ذلك خلال اجتماع غرفة عمليات العتبة المقدسة الخاصة بتنفيذ برنامج تقديم الخدمات للزائرين القادمين إلى النجف الأشرف للتشرف بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قبل توجههم إلى كربلاء المقدسة لأداء مراسم الزيارة الأربعينية. وعن طبيعة الاجتماع وبرنامج تقديم الخدمات للزائرين، قال الأمين العام السيد نزار حبل المتين « إن العتبة العلوية المقدسة شكّلت غرفة عمليات من مسؤولي الأقسام والعاملين فيها ومجلس إدارتها الموقر لتهيئة كل الإمكانيات لخدمة زائري أهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين). وأضاف: ان التخطيط لتنفيذ برنامج خدمة الزائرين بدأ الاستعداد له منذ شهرين، ونحن نتواصل في الاستعدادات منذ ذلك الحين الى يومنا هذا طيلة أربع وعشرين ساعة متواصلة. وبين



السفير الهولندي: تشرفت بزيارة المرقد العلوي وتأثرت كثيرا بجماله وخطط توسعته

وأشار محبوباً: اطلعنا السفير على مستوى عملنا في العتبة المقدسة من إعادة ترميم هذه البناية والجهود الحثيثة لتسجيلها في التراث الإنساني العالمي في منظمة اليونسكو وكذلك الجهود الكبيرة في مجال توسعة العتبة المقدسة لاستيعاب أعداد الزائرين المتزايدة من خلال توسعة الجهة الغربية.

وبين محبوباً: «ناقشنا مع السفير والشركات الهولندية بعض المواضيع الاستثمارية ومن خلال قسم الاستثمار في العتبة المقدسة المشرف عليه عضو مجلس إدارة العتبة المهندس علي صادق لا سيما في الأراضي الزراعية الموقوفة للإمام علي (عليه السلام)، وكان السفير الهولندي متفاعلاً معنا في كل ما تم طرحه وتم الاتفاق على التواصل في هذا الاتجاه لتقديم ما يمكن تقديمه للمرقد المقدس».

للنجف الأشرف والهدف منها هو بناء العلاقات مع ممثلي المجتمع المدني سواء كان من الحكومة المحلية ام المرجعيات الكريمة ام العتبة العلوية».

وأكد فالتمانس «قد وصل إلى علمي خلال سنين طويلة أهمية هذا المرقد الشريف في العالم الإسلامي ومن خلال أهمية وقداسية هذا المرقد نتمنى ان يكون سبباً في بناء علاقات جيدة مع مملكة هولندا حيث كانت هناك نقاشات مفتوحة وودية في المجال الإقتصادي والاستثماري بين الجانبين ونأمل ان تكون هناك لقاءات أخرى لبحث العديد من المشاريع».

من جانبه أوضح عضو مجلس إدارة العتبة المهندس مظفر خليل محبوباً إنه «تم استعراض العديد من المواضيع خلال هذا اللقاء منها موقع النجف الأشرف كمدينة تجاوز عمرها الألف عام وموقع العتبة كبنية تجاوز عمرها الأربعة قرون فضلاً عن شخصية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) هذه الشخصية التي كانت هبة وعطاءً للإنسانية جمعاء وليس لديانة او مذهب او قومية معينة».

تشرف السفير الجديد لمملكة هولندا لدى العراق يان هندريك فالتمانس بزيارة المرقد الشريف للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكان في استقباله أعضاء مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة المهندس مظفر محبوباً والأستاذ أحمد عبد الغفور الجواهري والمهندس علي صادق وممثلو قسمي العلاقات العامة والإعلام وجرى خلال اللقاء مناقشة العديد من المواضيع الاقتصادية المهمة التي تعود بالفائدة على الجانبين .

وقال يان هندريك فالتمانس «كان لي الشرف بزيارة الحرم الطاهر للإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في النجف الأشرف بعد تشريفي بزيارة العديد من المراقد المقدسة في عدد من الدول، وقد تأثرت كثيراً بجمالية المرقد والخطط التي وضعت من اجل التوسعة .

وأضاف فالتمانس: كانت لدي روحية مميزة جداً خلال دخولي الحرم المقدس حتى وان كنت غير مسلم لكن يمكنني رؤية أهمية هذا المرقد بالنسبة للمسلمين. وبين فالتمانس ان «هذه الزيارة هي الأولى

العتبة العلوية المقدسة تجهز بوابات الحرم العلوي بأجهزة سونار حديثة



وكل ما تحتاجه الأجهزة الأمنية التي يعمل على توفيرها من أجل حماية مواطني المدينة وزائري المرقد العلوي الطاهر وأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)».

الأول مقابل البوابة الشمالية لدخول الحرم الشريف (باب الشيخ الطوسي)، والثاني في بوابة (شارع الإمام زين العابدين) وأشار الى انه «تم شراء جهاز (الايديو) لغرض فحص حقائق الزائرين من قبل منتسبين متخصصين من قسم حفظ النظام بعد التأكد من الفحص اليدوي «وأضاف» تم شراء عشرة أجهزة على نفقة

العتبة المقدسة لغرض السيطرة على جميع الأماكن التي تم افتتاحها بهذه المناسبة ولفحص السيارات والحقائب والأشخاص

قامت العتبة العلوية المقدسة بتجهيز عدد من البوابات الخارجية المؤدية إلى الصحن الحيدري الشريف بأجهزة سونار حديثة لفحص حقائب الزائرين حفاظاً على أمن زائري العتبة العلوية المقدسة في الزيارة المليونية لأربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

وقال نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الحاج خالد هادي شنون لمجلة الولاية: «تقوم العتبة باستنفار جميع جهودها لخدمة الزائرين وفي الجوانب كافة ولا سيما الأمنية من أجل المحافظة على الزائرين من أي سوء، ومن ضمن هذه المشاريع مشروع فحص الحقائب لتسهيل انسيابية دخول الزائرين مع أمتعتهم مع تهيئة أماكن خاصة وباجات خاصة للحقائب من خلال هذا الجهاز» وأوضح شنون «تم افتتاح جهازين

دار القرآن الكريم تنشئ ١٠ محطات لتعليم سورة الفاتحة خدمة لزائري الأربعين في ذي قار

«تنوعت أماكن نصب المحطات القرآنية التعليمية على عدد من الأضية والنواحي حيث تم اختيار الطرق التي تشهد توافداً كبيراً من قبل الزائرين لاشتراك أكبر عدد منهم» مشيراً إلى «أن عدد المحطات القرآنية التعليمية في محافظة ذي قار بلغت عشر محطات في مناطق مختلفة وبتنسيق الدور والمؤسسات القرآنية منها دار القرآن الكريم ومدرسة سيد الأوصياء في ناحية الفضلية ودار القرآن الكريم في الجبايش كذلك المدرسة القرآنية الخيرية في الرفاعي والمدرسة القرآنية في قلعة سكر ودار الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) القرآنية بالإضافة إلى تجمع (ق) القرآني في الإصلاح ودار الوفاء القرآنية ودار المرتضى (عليه السلام) القرآنية.

يذكر أن مشروع تعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة للزائرين يقام من قبل دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة للعام الرابع على التوالي خلال الزيارة الأربعينية وتم توسيعه هذا العام ليشمل ست محافظات.



«أن الدور والمؤسسات والروابط القرآنية المنضوية ضمن المجمع القرآني في محافظة ذي قار باشرت بنصب محطات المشروع التعليمي الذي ترعاه دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة والذي شهد تفاعلاً مميزاً من قبل الزائرين المتوجهين صوب مدينة كربلاء المقدسة» وتابع

شهد مشروع تعليم القراءة الصحيحة للزائرين المقام من قبل المجمع القرآني في محافظة ذي قار وبرعاية دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة تفاعلاً مميزاً من قبل الزائرين المتوجهين نحو مدينة كربلاء المقدسة لأداء مراسم زيارة الأربعين. وأفاد موفد دار القرآن الكريم لمجلة الولاية

شعبة القرآن الكريم النسوية تقيم محفلاً قرآنياً في كلية الفقه بجامعة الكوفة

بالخصوص على إقامة المحفل، مشيراً إلى أن هذه الزيارة ستكون فاتحة خير للتواصل بين الجانبين مستعرضاً في الوقت ذاته جهود العتبة المقدسة في تقديم الخدمات للزائرين الكرام وخاصة في هذه الأيام التي تشهد توافداً مئآت الآلاف من الزائرين إلى العتبة المقدسة بمناسبة زيارة الأربعين.

من جانبه رحّب المساعد العلمي لرئيس الجامعة الدكتور حسن العلاق بالأمين العام للعتبة المقدسة معتبراً أن اللقاء يعد باكورة التعاون بين الجانبين. فيما قال عميد كلية الفقه الدكتور وليد فرج الله الأسدي، إن كلية الفقه تضع كافة إمكانياتها في خدمة العتبة المقدسة وتعمل معها جنباً إلى جنب مقدماً الشكر إلى الأمين العام للعتبة المقدسة وكادر شعبة القرآن الكريم النسوية على الزيارة وإقامة المحفل القرآني.



قرآنية في مختلف الجامعات العراقية، حيث أقيمت مراسم فعاليات المحفل القرآني تحت شعار (الحسين شريك للقرآن).

وألقى السيد حبل المتين أمام الحاضرين محاضرة قرآنية، مقدماً شكره إلى رئاسة جامعة الكوفة عموماً وكلية الفقه

زار الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين كلية الفقه بجامعة الكوفة، برفقة مسؤولة شعبة القرآن النسوية والكوادر التخصصية فيها، وكان في استقباله المساعد العلمي لرئيس الجامعة الأستاذ الدكتور حسن العلاق والمساعد الإداري الأستاذ الدكتور مهدي السهلاوي، وعميد كلية الفقه الدكتور الشيخ وليد فرج الله الأسدي

وجمع من الأساتذة المتخصصين وطلبة قسم علوم القرآن في الكلية مع حضور النخب النسوية القرآنية التخصصية، وذلك لرعاية محفل قرآني في الكلية ضمن برنامج شعبة القرآن الكريم النسوية بإقامة محافل

الحسين عليه السلام من خلال محطات الخدمة التوجيهية العقائدية الشرعية التي تم نشرها على طول الطريق إلى كربلاء المقدسة في نقاط ومحاور متعددة».

وبين العابدي « إن هذه المحطات معنية بالإجابة عن المسائل الشرعية في نقاط مختلفة فضلاً عن توجيه الزائرين بالاستفتاءات الشرعية المعلنة من المرجعية الدينية والإجابة على أسئلة الزائرين في هذا الإطار».

وأضاف «كما يقوم القسم بتوزيع الإصدارات الدينية وإقامة صلاة الجماعة والمحاضرات والمسائل الفقهية بين الصلاتين مع المشاركة في مشروع الحوزة العلمية الكبير بإقامة صلاة الجماعة الكبرى يوم السابع عشر من صفر تزامناً مع ذكرى استشهاد الإمام الرضا (عليه السلام)».

يذكر أن قسم الشؤون الدينية بادر إلى نشر محطات توجيهية عقائدية داخل الصحن الحيدري الشريف وخارجه فضلاً عن إنشاء المحطات التوجيهية في مواقع الضيافة والخدمة الكبرى التي أنشأتها الأمانة العامة للعتبة المقدسة في مختلف الشوارع والساحات الرئيسية في مدينة النجف الأشرف».

قسم الشؤون الدينية ينشئ محطات توجيهية عقائدية على طريق «يا حسين»



وقال مسؤول وحدة العلاقات والتنمية المجتمعية في شعبة التبليغ قسم الشؤون الدينية الشيخ سعد العابدي في تصريح لمجلة الولاية «تشرف قسم الشؤون الدينية في تقديم الخدمات لزائري ابي عبد الله

أنشأ قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة العديد من المحطات التوجيهية العقائدية الخاصة بالاستفتاء الشرعي والاستماع إلى أسئلة واستفسارات زائري أبي عبد الله الحسين عليه السلام .

شعبة الصحافة توزع آلاف النسخ من إصداراتها على زائري الأربعين



الى نقاط العتبة الرئيسية لخدمة الزائرين في المدينة القديمة ولتوثيق نشاطات العتبة واللقاء بالوفود الخاصة وتوثيق المواقف المشرفة لأصحاب المواكب والزائرين الكرام في مدينة النجف الأشرف».

على المواكب الحسينية ومواكب العتبة العلوية المقدسة المنتشرة في مدينة النجف الأشرف وفي محيط العتبة العلوية المباركة». وأكد العسكري على «أن شعبة الصحافة قامت بالتعاون مع باقي شعب قسم الإعلام وهيئة المواكب بإرسال عدد من منتسبيها

في إطار نشاطات العتبة العلوية المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وزعت شعبة الصحافة التابعة لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة إصداراتها على الزائرين الكرام الوافدين لمحافظة النجف الأشرف.

وفي تصريح لرئيس شعبة الصحافة محمد علي العسكري قال: «قامت شعبة الصحافة بتوزيع أكثر من ثلاثين ألف خريطة لمدينة النجف الأشرف على الزائرين القادمين لمحافظة أمير المؤمنين(عليه السلام) من مناطق مختلفة وذلك لتسهيل حركتهم داخل المدينة ومحيطها».

وأضاف العسكري «كما قام منتسبو الشعبة بتوزيع ما يقارب العشرة آلاف من مطبوعاتها من مجلة (الولاية) باللغة العربية ومجلة (طريق الحسين) ومجلة (نور الولاية) ومجلة (قتبر) وإصدارات مجلة (الولاية) باللغات الأوردو والانكليزية والفارسية للزائرين على طريق نجف - كربلاء بالإضافة الى توزيعها

مساهمة منها بتأهيل المؤسسات التربوية والجامعية العتبة العلوية المقدسة تؤسس لمشروع العراق الحضاري

نوار محي الدين



القيم الإنسانية وكل ما نحتاجه لبناء هذا البلد العزيز المظلوم». وأضاف: «ان بناء الإنسان يسبق بناء الدولة لذلك كانت اولى خطواتنا مع السيد محافظ النجف الأشرف تتطرق من البناء التربوي للإنسان، ولكي تكتمل تجربة الإنسان نحتاج إلى التعاون من مؤسسات الدولة ومؤسسات المحافظة وأن نبذل ما في وسعنا واعتقد ان الكثير من القضايا متوفرة لديهم ولا نحتاج إلى الكثير بقدر

في مجكم كتابه العزيز (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) فهذه الآية المباركة من سورة الجمعة تقدم التربية والتزكية على التعليم وهي خطوات لا بد منها لبناء الإنسان أولاً ثم بناء الدولة بهذا الإنسان، والخطوة الأساسية والاستراتيجية التي يحتاجها بلدنا هي بناء الإنسان الصادق والأمين والحريص والنزيه بكل ما تقره

باشرت العتبة العلوية المقدسة وفق توجيهات الأمين العام بالمساهمة في تأهيل وصيانة بنايات المدارس والكلبيات في محافظة النجف الأشرف في بادرة هي الاولى من نوعها تضاف الى عدد من الخدمات التي وضعتها العتبة وباشرت بتنفيذها خلال عامها هذا.

ففي هذا السياق افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين بحضور محافظ النجف الأشرف السيد لؤي الياسري ومعاون مدير عام تربية النجف ومدير عام تربية الكوفة وكوادر تدريسية ومشرفين تربويين أولى المدارس التي تم تأهيلها ضمن المرحلة الاولى لمشروع العتبة العلوية المقدسة الذي يهدف الى تأهيل مدارس محافظة النجف الأشرف بأيدي كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة. وأكد السيد حبل المتين في كلمته بمناسبة هذا الافتتاح قائلاً: «قال الله تعالى





التظيف التي بدأت بما يحيط بالعتبة المقدسة ثم اتسعت لتشمل جميع مناطق النجف الأشرف، وسيكون لنا الشرف في المشاركة والمساهمة والتعاون لخدمة المدينة وأبنائها وزائريها».

وفي السياق ذاته قال رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدسة المهندس حيدر احسان حبل المتين ان «كلفة صيانة المدرسة حوالي مليونين و ١٠٠ ألف دينار شملت صباغة صفوف المدرسة بالكامل مع تصليح زجاج النوافذ فيها وجميع الرحلات الدراسية اذ ان اغلب الصفوف كانت تعاني من نقص الرحلات».

واضاف: «قامت كوادرننا بصيانة الأعطال الكهربائية في المدرسة وتركيب إنارة جديدة فيها وتصليح وتأهيل حمامات الطلبة وتركيب كهربائيات جديدة فيها وتأهيل وصباغة الأسيجة الخارجية».

وأشار رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدسة «ان المواد التي تم استخدامها جهزت من مخازن العتبة وكانت مدة الانجاز فيها ثلاثة ايام شارك فيها 61 منتسبا ومتطوعا من العتبة العلوية فضلا عن مشاركة كوادر شعب القسم من الإداريين والحدادة والتجارة والتأسيسات الصحية والكهربائية».

وأكد رئيس قسم الصيانة «ان الأمين العام للعتبة المقدسة قام بجولة شملت العديد من مدارس المحافظة وتم الاتفاق على قيام العتبة المقدسة بصيانة وتأهيل 14 مدرسة جديدة بالتنسيق مع محافظة النجف الأشرف ومديرية التربية ومدراء المدارس».

يذكر ان الأمانة العامة للعتبة العلوية عازمت ضمن توجهها لدعم التربية والتعليم في مشروعها الحضاري على تنفيذ مشروع تأهيل وصيانة مدارس محافظة النجف الأشرف بالتعاون والتنسيق مع المحافظة ومديرية تربيتها.

«نقدم شكرنا وعرافنا الى الأمين العام للعتبة وكل العاملين فيها على المساهمة الكريمة في هذا المشروع» مبينا: «قدمنا مقترحا للأمين العام للعتبة لتأهيل وصيانة الرحلات المدرسية لبعض المدارس التي تفتقد اليها، حيث هنالك نقص فيها ولكن تفاجأنا بقيام العتبة العلوية المقدسة في أول تجربة لها بتأهيل المدرسة بالكامل، ومن هنا لا يسعنا إلا تقديم آيات الشكر والعرافان للجهد الكبير الذي تم بذله ولا نستغرب ان تكون العتبة هي الراعي لهذه المشاريع الانسانية لخدمة المجتمع».

وتابع الياصري: «بدأنا بمد جسور الثقة والتعاون الكامل مع العتبة المقدسة لخدمة المجتمع في جميع المجالات، والتجربة الأولى هي عملية تأهيل مدارس المحافظة وننتشر بأن يكون لنا هذا التعاون مع العتبة المقدسة، وان مشروع تأهيل المدارس يعد الخطوة الأولى لمراحل متعددة لتأهيل مدارس المحافظة، منها تأهيل المدارس الموجودة في المناطق الفقيرة بالتعاون مع العتبة المقدسة وتربية النجف التي قدمت لنا قوائم بواقع مدارس المحافظة، ولقد خطت العتبة خطوة سابقة بانجاز حملات



الحاجة إلى التعاون والتنسيق والتلاحم والإخلاص في العمل، فمن خلال ذلك سننجز الكثير في هذا المجال».

وقال السيد حبل المتين في معرض كلمته: «تقدم العتبة المقدسة إلى السيد مدير تربية محافظة النجف الأشرف شكرها لإتاحته هذه الفرصة وجزاه الله خيراً على جهوده التي رعى فيها الناس الفقراء والمساكين والأحياء الفقيرة... ونحن في العتبة العلوية المقدسة اخترنا أربع مؤسسات تربية كخطوة أولى وهي مدرسة ابتدائية ومتوسطة وإعدادية وكلية، وتتعاون العتبة المقدسة مع هذه المؤسسات الأربع لكي تنهض بالواقع التربوي لمدينة النجف الأشرف وكان اختيار هذه المدرسة الابتدائية مع محافظ النجف الأشرف في حي ميسان، فيما سيرعى القسم النسوي في العتبة العلوية الجانب التربوي في هذه المؤسسات لكي نهض بالواقع التربوي لبناتنا وسيستمر هذا التعاون حتى تظهر هذه المدرسة كنموذج للمدارس الحكومية النموذجية وهي مساهمة لرفع الأعباء عن كاهل العوائل من المدارس الأهلية حيث هناك حاجة للتواصل بين المعلم والعائلة حتى تكون المدرسة مع البيت حلقة متكاملة تربوياً». وأوضح حبل المتين حول تكلفة هذا العمل قائلاً: «لم تكلفنا هذه المدرسة من الناحية المالية سوى مليونين ومئة ألف دينار في ثلاثة أيام وهذه المؤسسة تم تأهيلها من صبغ وأبواب ومرابح وهو كل ما احتاجه الإخوة في قسم الصيانة وبعض الإخوة المتطوعين في العتبة».

إذن نحن نملك خزيناً معنوياً ومادياً ولو تم توجيهه منتسبينا إلى أي مكان في النجف الأشرف فنستطيع ان نهض به بأجمل ما يكون وهذا مدعاة لحمد الله رب العالمين». من جانبه قال محافظ النجف الأشرف لؤي الياصري حول هذه المبادرة قائلاً:

العتبة العلوية المقدسة تستنفر طاقاتها لخدمة زائري الاربعين



تحقيق: علي النوايلي - حيدر رحيم

وجبات طعام على مدار اليوم

فمن جانبه قام مضيف العتبة العلوية بتهيئة وجبات طعام تكفي عشرات الآلاف من الزائرين فضلا عن تهيئة جملة من

ومنتسبها لإنجاح وتأمين هذه الزيارة وتوفير ما يحتاجه الزائر من توجيهات دينية وتوفير المأكل والمشرب والمبيت وتهيئة ساحات للاستراحة في محيط العتبة المقدسة والمدينة القديمة.

تعد زيارة اربعينية الامام الحسين(عليه السلام) من الزيارات المليونية التي يقل نظيرها في العالم، اذ يتجمع في هذه الزيارة ملايين من البشر من انحاء العالم كافة ومن جنسيات تختلف في الثقافة واللغة، ليسيروا جنبا الى جنب نحو قبلة الاحرار -كربلاء المقدسة- لأداء زيارة العشرين من صفر التي تعد من علامات المؤمن كما ورد في حديث الامام العسكري عليه السلام.

لذا عازمت كوادر العتبة العلوية المقدسة على ان تشارك في خدمة هذه المسيرة المليونية من خلال توفير افضل الخدمات للزائرين الوافدين الى مدينة النجف الاشرف والمارين بطريق نجف - كربلاء. إذ استنفرت العتبة المقدسة جميع اقسامها



المقدسة الاستاذ ناجح محمد عبيد بين من جانبه قائلاً: «ما يقرب من 150 آلية متعددة الاستخدامات قد زُجّت للعمل من اجل تقديم الخدمات لزائري أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، في هذه الأثناء تشهد محافظة النجف الاشرف توافد أعداد هائلة من الزائرين العراقيين والعرب والأجانب توجهوا إلى كربلاء المقدسة عن طريق مطار النجف الاشرف والمنافذ البرية. مضيفاً بان مهام هذه الآليات تنوعت بين نقل الزائرين من مطار النجف الاشرف الدولي إلى العتبة المقدسة ونقلهم من مناطق القطع إلى الصحن الحيدري الشريف وبالعكس».

واضاف: «استتفر القسم جميع منتسبيه وكذلك المتطوعين، وكل ذلك يصب في خدمة الزائرين وتوفير انسيابية وصولهم الى الحرم العلوي المطهر».

خدمات طبية متواصلة

المفرزة الطبية التابعة للعتبة العلوية المقدسة هي الاخرى شاركت بشرف المشاركة، إذ قامت بنشر العشرات من الكوادر التطوعية في المفرزة. والى ذلك اشار منسق العتبة العلوية المقدسة في المفرزة الاستاذ قاسم محمد هاشم: «ضمن خطتنا لخدمة زائري الأربعين بدأنا بالتعاون مع شعبة المتطوعين بنشر مفاوز الإخلاء الطبي الى خارج العتبة المقدسة بدءاً من البوابات الرئيسة للصحن



الخدمات التي توفر للزائر الراحة، لذا يؤكد منتسب مضيف العتبة العلوية السيد مقداد الخرسان قائلاً: «مضيف العتبة العلوية يقوم بتجهيز ثلاث وجبات من الطعام يوميا بشكل مستمر، كل وجبة تطعم أكثر من خمسة عشر الف شخص».

وتابع الخرسان: «كما نقوم بتوزيع البطانيات واسكانهم حيث خصص منام للزوار، ويتابع المضيف جميع ما يحتاجه الزائر حيث خصص لهذا الغرض مفرزة طبية ولجنة للمفقودين هذا فيما يتعلق بعمل المضيف على الطريق اما داخل المضيف القريب من الصحن العلوي فانه يقدم اكثر من ستين الف وجبة افطار يوميا وان المضيف استتفر منتسبيه كافة اضافة الى المتطوعين الذين جاءوا من محافظات العراق وايران لتوفير الخدمات للزائرين كافة».

خدمات مستمرة للزائرين

اما من حيث الخدمات المقدمة فيشير احد مسؤولي قسم شؤون الخدمات الداخلية الاستاذ ابراهيم محمد الكعبي قائلاً: «يقوم قسمنا في الصحن الشريف وفي النقاط التابعة للعتبة في محيطها وفي موكب العتبة على طريق «ياحسين» بتأمين الفراش المناسب للزائرين ويعمل على التنظيف بشكل مستمر ويحرص على رفع النفايات وتوفير البطانيات لغرض المبيت في النقاط الخارجية، ويتم ذلك باشراف مباشر من اعضاء مجلس ادارة العتبة العلوية».

واضاف الكعبي: «اضف الى ذلك اننا نوفر للزائرين في الصحن الشريف اقداح المياه ونحرص على التنظيف المستمر وتهيئة السجاد الخاص بالصحن وجمع التراب وتنظيم المصاحف وكتب الزيارة، بحيث ان الزائر لا يعاني من أي عتبة وهو يؤدي زيارته في الصحن الشريف».

واكد في نهاية حديثه: «اضافة الى ذلك تولى القسم ادامة المغاسل وتنظيف المرافق الصحية المحيطة بالعتبة العلوية المقدسة،

اذ شملتها رعاية شعبة الصحيات في قسم شؤون الخدمات الداخلية، وبسبب ما قمنا به من تنظيم فقد أزيلت جميع العوائق التي تواجهنا في هذا الشأن، وقد عمل مجلس ادارة العتبة على تسهيل عملنا وتذليل العقبات».

آليات العتبة في خدمة الزائرين

رئيس قسم الآليات في العتبة العلوية





والمنافذ الاخرى على مدينة امير المؤمنين، اذ قمنا بالتنسيق مع الدوائر الأمنية في المدينة المقدسة من خلال تبادل المعلومات والخطط المعدة لحماية زائري الأربعين وتأمين الطرق المؤدية إلى الحرم العلوي الطاهر».

وقال مضيفاً: «عقدنا اجتماعات عدة مع سماحة الأمين العام السيد نزار حبل المتين حول هذا الأمر وهو يواصل تقديم التوجيهات اليومية لنا ويستمع للمعوقات الحاصلة ويعمل على تذليلها مع استنفار جميع المنتسبين الى جنب منتسبي فرقة الامام علي(عليه السلام) الذين كان لهم دور مهم في تنظيم حركة السير وتفتيش الآليات في الطرق المؤدية إلى الحرم الشريف وبخاصة الطريق الحولي الدولي».

تغطية اعلامية فاعلة

فيما يخص التغطية الاعلامية التي قامت بها العتبة العلوية لزيارة الاربعين تحدث رئيس قسم الاعلام في العتبة المقدسة الاستاذ فائق الشمري قائلاً: «واصل قسم الاعلام تقديم خدماته الاعلامية خلال هذه المناسبة المباركة من حيث نقل حركة الزائرين عبر البث اليومي المباشر وتوثيق الفترات العبادية في العتبة العلوية وتوزيع المطبوعات على الزائرين ونشر قطع الدلالة والقطع التوجيهية سواء على مادة الفلكس ام الورق ام القماش، كما قام القسم بطباعة خمسين الف خريطة لارشاد الزائرين الى الاماكن الرئيسية من

والهلال الاحمر».

خطة ناجحة للحفاظ على أمن الزائر

وعن الاجراءات الامنية التي قام بها قسم حفظ النظام في العتبة العلوية أوضح رئيس قسم الشؤون الامنية الاستاذ حاكم دوش قائلاً: «تم وضع خطط أمنية لازمة لحماية الزائرين الوافدين من شتى بقاع العالم عبر مطار النجف الاشرف الدولي

الحيدري الشريف، من خلال وضع مفرزة متكوّنة من أشخاص ثلاثة مزودين بعدة الإسعافات الأولية الكاملة، كما قمنا بنشر فرق الإخلاء الطبي في جميع مواقع الضيافة والخدمة التابعة للعتبة المقدسة، كما زدونا الفرق الطبية المنتشرة بمحيط الصحن الحيدري الشريف بسيارات إخلاء صغيرة لنقل الزائر الى الإسعافات الخارجية، وكان هناك تنسيق مشترك بين المفارز التي وضعت مع دائرتي الصحة





الشريف بالماء الصالح للشرب، كما قمنا بتزويد كافة سيارات المياه (التناكر) الخاصة بالموكب الحسينية والحشد الشعبي ومنطقة الخط الاستراتيجي». وقال مؤكدا: «توفر المنظومة المياه للزائرين في محيط العتبة عن طريق الانابيب الى اكثر من تسعين مأخذا مخصصا لشرب الزائرين في الصحن الشريف».

سقي متواصل للحشود المليونية

وكان لمنظومة تصفية الماء في العتبة المقدسة دور بارز في تقديم الخدمة للزائرين، وفي هذا الصدد بين الاستاذ ابراهيم عبد الحسن منتسب منظومة المياه في قسم الصيانة قائلاً: «في ايام الزيارة أنتج القسم تقريبا 100 الف لتر يوميا في حين ينتج في اليوم العادي 50 الف لتر اذ نزود المآخذ الداخلية والخارجية للصحن

المدينة القديمة وصولا الى المرقد الطاهر لأمير المؤمنين(عليه السلام)».

واضاف الشمري: «اما ما يخص اذاعة العتبة العلوية المقدسة فقد واصلت عملها في ستة استديوهات ميدانية تنقل نقلاً حياً ومباشراً انطباعات الزائرين ومشاعرهم في هذه المناسبة الكريمة، كما وزع قسم الاعلام كثيراً من النقاط الميدانية التي ترفد موقع العتبة الالكتروني وفضائية العتبة بكل الصور المباشرة التي توثق أجواء الزيارة، لذا فان قسم الاعلام كان يعمل كخلية نحل تعمل ليل نهار من اجل ابراز الاجواء الروحانية للزيارة الاربعية المليونية».

من جانبه قال مهندس البث في شعبة الفضائية التابعة لقسم الاعلام الاستاذ ياسر الجواهري قائلاً: «هذه الشعبة تقوم بتغطية مراسيم زيارة الاربعة في حرم امير المؤمنين كافة ليل نهار، إذ نشرنا كاميرات من نوع الموتريز والمانول في المناطق المحيطة بحرم الامام عليه السلام وخارج الصحن الشريف وقامت الشعبة بالبث عبر الاقمار الصناعية مجاناً لكل القنوات الفضائية وفق تردد خاص، كما استغفرت جميع كوادرها الاعلامية من مصورين ومراسلين ومخرجين ومهندسين لتغطية هذه المراسيم، وكانت هناك قنوات عربية وعالمية الى جنب العراقية في اتصال دائم مع الفضائية كالقنوات الخليجية وباقي القنوات العربية».





ومع برودة الطقس فقد تم تزويد هذه المواكب بـ (منظومات حرارية - بويلرات) للماء الحار، كذلك قمنا بالاطلاع على آخر تفاصيل الأعمال الجارية لإنشاء فرن لتزويد الزائرين بالخبز والسمون، كما تم الاتفاق مع ماء نبع العتبة، حيث انه وبتوجيه سماحة الأمين العام ودعمًا للمواكب الحسينية تم تخفيض سعر صندوق الماء إلى سعر مخفض غير ربحي مع دعم المواكب الحسينية بكميات المياه الخاصة بخدمة الزائرين على طول طريق (ياحسين) بواسطة شاحنات العتبة المقدسة.

نشاط نسوي متميز

وضع القسم النسوي في العتبة العلوية المقدسة خطة عمل وفق دراسة دقيقة تضم الجانب الخدمي والأمني والثقافي لخدمة الزائرات في هذه المناسبة الكريمة. فمن الناحية الخدمية صرحت مسؤولة الخدمات السيدة أسراء حمزة كاظم قائلة: «تم استنفار جميع الكوادر الخدمية لتنفيذ خطة خدمية تضمنت محاور عديدة منها ما يتعلق بالخدمات التي تقدم للمنتسبات ومنها ما يتعلق بالخدمات المقدمة للزائرات مع الاشراف على هذه الأعمال بشكل مستمر». إما في الجانب الأمني فقد قالت السيدة زينب عماد مسؤولة الوحدة الأمنية: «تحركت كوادرنا الأمنية وفق خطة مدروسة دقيقة وقد نجحت الخطة بفضل

الحسين (عليه السلام).

وفي هذا المجال أوضح نائب الأمين العام للعتبة المقدسة بقوله انه: «تم تفقد موكب العتبة المقدسة في عمود ٩٦ والعمود ٢٣٤ والاشراف على ما يتم تقديمه في هذه المواكب من خدمات وطعام فضلا عن التوجيه الديني وأداء الصلاة اليومية والوقوف على جميع احتياجات تلك المواكب لتقديم المستلزمات الخاصة بها،

خدمات المواكب التابعة للعتبة

اما فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها العتبة للمواكب الحسينية فقد قام نائب الأمين العام الحاج خالد هادي شنون وعضو مجلس الادارة المهندس علي صادق بالمتابعة والاشراف على المواقع والمواكب الحسينية التابعة للعتبة المقدسة المنتشرة على طريق «ياحسين» من اجل تقديم أفضل الخدمات لزائري أربعينية الإمام





دينية فضلاً عن استقبال الوفود القرآنية النسوية من خلال تهيئة أماكن خاصة للخدمة والإيواء في معهد الكوثر القرآني النسوي التابع لشعبتنا». هذا وقد أشادت الزائرات بالجهود المبذولة من قبل كوادر العتبة النسوية حيث أجرى الإعلام النسوي في العتبة استطلاع رأي حول الخدمات المقدمة من العتبة العلوية تبين فيه أن مستوى الخدمات متقدم جداً.

محاوّر لتفعيل برامجنا من أجل اغتنام توافد حشود الزائرات خلال زيارة الأربعين وتشرفهم بزيارة المرقد العلوي الطاهر قبيل توجههم نحو كربلاء المقدسة». مبيّنة: «أن إحدى محاور عمل الشعبة القرآنية هو تقديم الخدمات للزائرات عبر تهيئة قاعات في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) وتنظيم جلسات قرآنية تعليمية وإلقاء محاضرات توعوية

جهود منتسباتنا الفاضلات، ويساندهن في ذلك قسم شؤون حفظ النظام، وقد بذلت هذه الوحدة طاقاتها للحفاظ على النظام داخل العتبة وخارجها كما شكّلت لجاناً عديدة تتابع سير العمل» من جانبها صرحت السيدة سهى صاحب مسؤولية وحدة المراقبة (الكاميرات) قائلة: «تقوم وحدتنا بمراقبة نقاط عديدة داخل العتبة وخارجها من أجل الحفاظ على الجانب الأمني والتنظيمي والخدمي، أهمها رصد الحالات غير القانونية ومتابعة النظام والإيعاز إلى الأخوات في الأمنية والخدمات لإجراء اللازم بصدد تلك الحالات.

أما على الصعيد الثقافى فقد عمل القسم النسوي على تنفيذ خطة ثقافية شملت جميع الزائرات الوافدات الى العتبة العلوية تتضمن الجانب الفقهي والقرآني، إذ وزعت منتسبات شعبة التعليم الديني على نقاط عديدة وبخاصة تلك التي يتكشف فيها وجود الزائرات، إذ يقمن بالإجابة على الأسئلة الشرعية وتصحيح قراءة سورة الفاتحة كما عملت شعبة التعليم الديني على ارسال كوادرها الى شارع كربلاء - نجف ليتوزعن على المواكب للإجابة على الأسئلة وتصحيح قراءة سورة الفاتحة.

وقالت مسؤولة شعبة القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون النسوية السيدة أنوار الحسنواوي: «وضعت شعبة القرآن الكريم خطة للكوادر النسوية عبر عدة





لدار القرآن الكريم حضور فاعل في زيارة الاربعة

من جانبها أطلقت دار القرآن الكريم في العتبة العلوية مشروعها القرآني السنوي المتضمن رعاية العشرات من المحطات القرآنية التعليمية في سبع محافظات ضمن مشروع المخيمات القرآنية العالمية في الزيارة الأربعينية المقام بإدارة العتبات المقدسة والمؤسسات القرآنية من داخل وخارج العراق.

وقال المشرف على المشروع القرآني أمير عبد الرزاق الكعبي: «إعتادت دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة وللعام الرابع على التوالي إغتنام توافد الحشود المليونية نحو قبلة الأحرار الإمام الحسين(عليه السلام) في ذكرى الأربعين من خلال إشاعة روح الثقافة القرآنية لدى الزائرين بتنظيم مشروع قرآني تعليمي يتمثل بتعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة المباركة للزائرين الكرام وإقامة عدد من المحافل القرآنية». وأضاف: «تم خلال هذا العام توسيع عمل المشروع ليتم نصب ثلاثين محطة في سبع محافظات تتواكب مع توافد الزائرين المتجهين نحو مدينة كربلاء ابتداءً من محافظة البصرة و ذي قار و ميسان والديوانية والمثنى و واسط بالإضافة الى محافظة النجف».

كما بين الاستاذ الكعبي: ان «إدارة تلك المحطات كانت على عاتق الدور

وقال المشرف على المشروع القرآني أمير عبد الرزاق الكعبي: «إعتادت دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة وللعام الرابع على التوالي إغتنام توافد الحشود المليونية نحو قبلة الأحرار الإمام الحسين(عليه السلام) في ذكرى الأربعين من خلال إشاعة روح الثقافة القرآنية لدى الزائرين بتنظيم مشروع قرآني تعليمي يتمثل بتعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة المباركة للزائرين الكرام وإقامة





والمؤسسات القرآنية التي ترتبط مع العتبة العلوية المقدسة باتفاق تعاون مسبق، مؤكداً أن "اللجان التنفيذية في العتبة المقدسة قامت بتجهيز تلك المحطات بمستلزمات المشروع القرآني من الكوبونات التعليمية التي بلغت أكثر من ١٠٠ ألف كوبيون فضلاً عن رفدهم بالإعلانات التعريفية ونشرها على طرق توافد الزائرين".

وعلى الصعيد ذاته واصل مخيم دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة التابع لمشروع المخيمات القرآنية العالمية في الزيارة الأربعينية فعالياته المختلفة من المحافل والجلسات القرآنية بمشاركة قرآء من مختلف الدور والمؤسسات القرآنية من داخل وخارج العراق.

وأفاد مراسل موقع دار القرآن الكريم: «تواصل المخيم القرآني بتنظيم المحافل والجلسات القرآنية بمعدل جلتين في اليوم والتي تقام قبيل صلاة الظهر وأخرى قبيل صلاة المغرب، وان المحافل القرآنية شهدت مشاركة نخبة من القراء مثلاً عدة دول».

للأطفال نصيب ايضاً

من جانبها أطلقت اللجنة المشرفة على برنامج الزائر الصغير التابع لدار القرآن الكريم في العتبة العلوية برنامجها الخاص بالبراعم والناشئة على طريق الزائرين في



بتنظيم فعالياته على طريق الزائرين في مدينة النجف الأشرف وسط تفاعل من قبل البراعم والناشئة من أبناء الزائرين المشاركين في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

واضاف: «تضمن البرنامج فقرة الرسم باستضافة الرسام الشاب محمد العلوي لرسم لوحات فنية تجسد القضية الحسينية وقد حازت على إعجاب الزائرين، كما تضمن البرنامج فقرة التلوين من قبل أبناء الزائرين للوحات حسينية مميزة».

وتابع: «كما شهد البرنامج فقرات تعليمية بخصوص الوضوء والصلاة وقراءة القرآن الكريم مخصصة للأطفال والبراعم والناشئين»، مضيفاً «ان البرنامج تضمن إجراء مسابقات دينية ومعرفية وعلمية مباشرة لأبناء الزائرين وتم توزيع هدايا عينية للفائزين منهم».

الأربعين بفقرات حسينية متنوعة. وأفاد مراسل موقع دار القرآن الكريم قائلاً: «ان برنامج الزائر الصغير بدأ





زيارة الأربعين مسيرة الكرامة والتحدي

تحقيق: علي كريم

ملايين المؤمنين توافدوا على قبلة الاحرار في كربلاء الثائرين ليزوروا مرقد ابي عبد الله الحسين عليه السلام حيث تعددت اللهجات واختلقت الجنسيات والثقافات في هذا الحشد المليونى الكبير الا انهم قد توحدوا بحب الحسين، فهدفهم واحد وغايتهم سامية لينتهلوا من سيرة سيد الشهداء وليستهضوا معالم ثورة الامام وليترجموا حقيقة المقولة المشهورة لبيك يا حسين حينما نادى عليه السلام يوم الطف الا من ناصر ينصرنا فما من طريق الا وفيه الشيخ الكبير والطفل والنساء والرجال

ومن دول شتى تسير مشيا على اقدامها لتصل كربلاء المقدسة واما الآخرون فانهم قاموا بنصب المواكب لخدمة هذه الملايين فتتوعدت الخدمات وكلها تصبو الى هدف واحد وهو شفاععة الامام الحسين يوم القيامة. مجلة الولاية استطلعت عددا من آراء الزائرين والمشاركين في الخدمة لهذه المسيرة المليونية واهميتها ولعرفة مشاعرهم وانطباعاتهم. حيث اوضح الزائر الحاج عبدالله سمير من محافظة البصرة «ان هذه المسيرة تمثل تحديا لاعداء الانسانية لان الامام الحسين عليه السلام جاء للانسانية جمعاء ولم يقتصر على طائفة معينة وان

هذه المسيرة تغضب الكافرين والنواصب لانها ثورة الحق على الباطل ولانها تبث الاسلام الحقيقي الذي جاء به النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ولذلك نجد ان الطغاة في كل زمان يقومون بمحاربة هذه الشعيرة لانها تهز عروشهم لكن الله يابى الا ان يتم نوره وها هي زيارة الاربعين الخالدة نجدها عاما بعد عام تنمو وتنتشر اهدافها وتبين نهضة الامام عليه السلام الاصلاحية للعالم اجمع». اما الحاج حسين ابو حمرة صاحب موكب السعداء الواقع على طريق نجف كربلاء فيبين في حديثه «ان هذه الخدمة وما نقوم به من توفير كافة ما يحتاجه الزائر ماهي الا شرف لنا بغية نيل شفاععة الامام الحسين واهل البيت عليهم السلام لان الامام قد استشهد من اجل الدين لذا نسعى بكل ما لدينا من اجل بقاء هذه الشعيرة المقدسة». فيما يشير الحاج ابو حيدر وهو زائر من محافظة ميسان بعد قطعه لآلاف الكيلومترات من جنوب العراق الى



السلام تعد اكبر تظاهرة مليونية يشهدها العالم على مر التاريخ وقد انتهل من قيم نهضته وثورته الخالدة اغلب المصلحين والمفكرين وجعلت الجميع يراجع مسيرته التحريرية وهي تقف آزاء ثورة الحسين لتسترشد وتهتدي بمعانيها واسبابها التي ترهب الطغاة والظالمين والتكفيريين.

لكشف زيف آل امية في التاريخ وكذلك من اجل اظهار الصورة الناصعة للقضية الحسينية».

الزائر ابو حيدر من محافظة ذي قار بين «ان مسيره ومسير عائلته وقطعه لهذه المسافات الطويلة انما جاء لمواساة عائلة اهل البيت وما جرى عليهم من كربلاء الى الشام ولاظهار مظلومية سيد الشهداء وام المصائب زينب الحوراء عليها السلام». الحكومة العراقية من جانبها عملت على تهيئة مطاراتها ومنافذها البرية من اجل استقبال الزائرين الوافدين من مختلف دول العالم لاحياء هذه الشعيرة حيث اعدت اجراءات امنية مشددة على طول الطرق في المحافظات وكذلك تم نشر المفاوز الطيبية وسيارات الاسعاف مع التنسيق الكبير مع اصحاب المواكب الحسينية، وبهذا فان اربعين الامام الحسين عليه

كربلاء الى «ان كل ما تقدمه هو اقل ما يمكن تقديمه في طريق الحسين عليه السلام ومن اجل نهج مبادئ الحسين كيف لا وهو الذي قدم نفسه في سبيل احقاق الحق والقضاء على الظلم والباطل ولاحياء سنة جده وتثبيت مبادئ الاسلام بدمائه الطاهرة فنحن كلنا فداء لابي عبدالله الحسين وجئنا لنلبي نداءه هل من ناصر ينصرني فكلنا نقول لبيك يا حسين». ويوضح الزائر الحاج حسين الخرز من الكويت «ان ما وجدناه وما يجده الجميع في هذه الشعيرة الحسينية من الخدمات والمحبة والتسامح والتعاقد والتكاتف والتعاون والاحياء يدعوننا الى التأمل والتفكر وعلى العالم ان ينظر الى هذه المفاهيم التي هي نفسها التي استشهد من اجلها الامام الحسين عليه السلام وهي المفاهيم التي جاء بها الاسلام. وقد وجدت اهل العراق اهل كرم وضيافة ومدعاة للمحبة والخير».

وكما ان المواكب التي انتشرت على طول الطرق المؤدية الى كربلاء لم تقتصر على ابناء هذا البلد فحسب فان هناك العديد من المؤمنين من مختلف الدول قد نصبوا المواكب لهم اذ اجرت المجلة ايضا عدة لقاءات معهم وكان من بينهم احد المؤمنين من جمهورية ايران الاسلامية والذي اوضح في حديثه «ان الامام الحسين عليه السلام شعلة الثائرين ورمز المصلحين ويجب ايصال قضية الامام الحسين عليه السلام للعالم من اجل ان يعرفوا مبادئ ونهضة الامام





في ذكرى وفاة الرسول الأعظم صلوات الله والرحمة عليه

جهود مميزة تقدمها العتبة العلوية المقدسة لخدمة زائري أمير المؤمنين عليه السلام

منتسبيه مع الاستعانة بعشرات المتطوعين لتقديم الخدمات للأعداد الكبيرة من الزائرين.

واوضح البغدادي: انه تم نشر 11 شاحنة كبيرة مصممة للعمل كمجاميع صحية في عدد من الاماكن الواقعة في محيط الصحن الشريف والمدينة القديمة اضافة الى وجود خمسة مجمعات صحية كبيرة يشرف عليها منتسبو العتبة المقدسة.

خمسين الف وجبة غذائية يومياً وخدمات طبية للزائرين

من جانبها قدمت كوادر مضيف العتبة العلوية المقدسة جهوداً مضاعفة خلال الزيارة، إذ توافدت اعداد كبيرة من الزائرين الى مدينة النجف الاشرف، كما اوضح مسؤول المضيف أشير التميمي في تصريح له: ان أعداد الزائرين الكبيرة دفعت بالكوادر العاملة في المضيف والمتطوعين إلى

سجاد جديد يزين ارضية المرقد في المناسبة

استقبالاً لزائري مرقد أمير المؤمنين بمناسبة شهادة الرسول (صلى الله عليه وآله) استبدلت كوادر قسم الخدمات الداخلية في الصحن الشريف السجاد القديم بسجاد من نوع جديد فاخر.

وفي هذا الصدد قال رئيس قسم الخدمات الداخلية اسامة البغدادي: «ان كوادر القسم وبالتعاون مع منتسبي الخدمات الخارجية قاموا بعملية استبدال ٩٠٠ سجادة قديمة بمثلاتها الجديدة من النوع الفاخر المهواة من احد المتبرعين وقد تمت عملية وضع السجاد في جميع ارجاء الصحن الحيدري الشريف المخصصة للصلاة والعبادة.

أما بخصوص الخدمات المقدمة من قسمي الخدمات الداخلية والخارجية فقد اوضح البغدادي: ان قسم الشؤون الخدمية وبتوجيه من سماحة الامين العام استتفر كافة

هشام اموري ناجي

عقدت الامانة العامة للعتبة العلوية اجتماعاً موسعاً ضم اعضاء مجلس ادارة العتبة المقدسة ورؤساء الاقسام، تداولت فيه الاستعداد الخاصة بزيارة الثامن والعشرين من صفر الخير التي تصادف ذكرى وفاة الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله)

وقد وجه الامين العام الاقسام كافة بالعمل الدؤوب من اجل انجاح هذه الزيارة وخدمة الزائرين وبخاصة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة والنساء، لنقلهم الى العتبة المقدسة ثم الى ديارهم بأليات العتبة، اضافة الى توفير مسارات للزائرين لتحقيق انسيابية الحركة اثناء دخولهم وخروجهم للصحن الشريف.

وقد باشرت كوادر الاقسام كافة بانجاز عملها الدؤوب خلال هذه الزيارة، وبرزت في اثناء ذلك خطوات مميزة تضمنت ما يأتي:

المقدسة بحجز تردد بث فضائي خاص على أحد الأقمار الصناعية الوسيطة ورفع الصورة الفيديوية لمراسم الزيارة باستعمال كاميرات حديثة ذات دقة عالية، على أن تكون الصورة خالية من أي علامة (لوقو) مع توزيعها الى كافة القنوات الفضائية الراغبة بعرض أجواء الزيارة للإستفادة من عرضها للجميع.

في ختام الزيارة.. نقل الزائرين وحملات للتنظيف

مع انتهاء الزيارة قام قسم الآليات التابع للعتبة العلوية بنقل الزائرين من المناطق القريبة من العتبة المقدسة إلى مناطق القطع الأمني ليعودوا الى اماكن سكناهم.

وقال رئيس قسم الآليات السيد ناجح محمد عبيد: مع انتهاء الزيارة قمنا بنقل الزائرين الى المناطق الخارجية - خارج القطع الأمني- المتمثلة بالكراجات المركزية في المحافظة، علما اننا في الزيارة نفذنا برنامج نقل الزائرين من مناطق القطع الأمني الى أقرب نقطة مؤدية الى العتبة المقدسة، وقد ساعدنا في هذه المهمة نخبة من المتطوعين، كما كان لدينا تنسيق مع الدوائر الخدمية بالمحافظة لهذا الغرض.

وعن الخدمات الاخرى التي قدمها قسم الآليات في العتبة، قال السيد ناجح: قام القسم بتهيئة ١٥٠ آلية لخدمة الزائرين بما فيها سيارات جمع المخلفات وسيارات نقل المياه الصالحة للشرب وسيارات الدفاع المدني، كما تم توزيع الآليات الكهربائية على المفازر الطبية لإخلاء الحالات الطبية الطارئة، كما تم توزيع سيارات الإسعاف في محيط وموقع الاستضافة والخدمات الاخرى التي أنشأها العتبة.

هذا وقد باشرت الامانة العامة للعتبة العلوية بعد انتهاء الزيارة بحملة تنظيف واسعة في محيط الصحن الشريف والشوارع المحيطة بالمدينة القديمة باشراف ميداني من الأمين العام للعتبة المقدسة وأعضاء مجلس الإدارة. وفي هذا الصدد قال رئيس قسم الخدمات الخارجية الاستاذ رعد كشكول: قامت كوادر القسم بحملة تنظيف كبرى للصحن الحيدري الشريف ومحيطه الخارجي والشوارع المحيطة بالمدينة القديمة للنجف الأشرف كما ساندتنا بذلك جميع الأقسام العاملة في العتبة المقدسة، إضافة إلى مشاركة عدد من آليات الدوائر الخدمية بالمحافظة.

الصدد قال مسؤول المركز حسن الحسني: قام مركز ارشاد التائهين بفتح مراكز جديدة لإرشاد المفقودين، إذ فتحنا مركزاً في مدينة الزائرين- الطريق الحولي، كما فتحنا مركزاً آخر بجوار مركز الاستضافة الموسع قرب ساحة (ثورة العشرين)، ومركز إرشاد آخر في موقع الاستضافة في صحن فاطمة الزهراء(عليها السلام)، بالإضافة إلى المركز الرئيس الواقع في صحن الإمام الحسين(عليه السلام)».

وأضاف الحسني: قمنا بتوزيع أكثر من ١٠ آلاف باج تعريفية للأطفال الزائرين في جميع مراكز الإرشاد التي تم افتتاحها خلال أيام الزيارة، بالإضافة الى تنظيم وتوزيع خرائط للدلالة على موقع المركز مع فتح منظومة للاتصال المجاني، فضلا عن تجهيز المركز بشاشة تعريفية تظهر فيها المعلومات الكاملة للزائر المفقود.

وفي ما يخص الخدمات الاعلامية التي قدمتها العتبة خلال الزيارة، قال رئيس قسم الإعلام الاستاذ فائق الشمري: من اجل إتاحة الفرصة الأكبر لجميع وسائل الإعلام المرئية والقنوات الفضائية لنقل وقائع إحياء مراسم وفاة النبي الأعظم(صلى الله عليه وآله)، بادرت الكوادر الهندسية والفنية في وحدة البث المباشر في شعبة الفضائية التابعة للقسم بإطلاق تردد فضائي مجاني لمسؤول شعبة الفضائية: تبذل شعبة الانترنت والبث الفضائي جهودا حثيثة في سبيل بث مراسم الزيارة اليومية لأمير المؤمنين(عليه السلام) وبخاصة في هذه الأيام التي تشهد توافد أعداد كبيرة للمرقد الطاهر المقدس، فكانت مبادرة كبيرة من العتبة العلوية

العمل بأقصى طاقاتهم من اجل استيعاب الاعداد الكبيرة التي توافدت في مناسبة وفاة المصطفى(صلى الله عليه وآله وسلم).

واضاف ان: المضيف قدم خلال أيام الزيارة الثلاثة أكثر من ٥٠ الف وجبة يوميا، واما في يوم الوفاة فقد ارتفع العدد الى ٧٥ الف وجبة ، مؤكدا ان «المضيف مستمر بخدمة الزائرين الكرام من كل بقاع العالم وفي جميع أيام السنة جميعها».

خدمات طبية مستمرة

وعن الخدمات الطبية المقدمة للزائرين خلال هذه الزيارة، اوضح رئيس قسم العلاقات في العتبة العلوية المقدسة زيد العكايشي قائلاً: تم استقبال كادر طبي من منظمة امامية، وهي منظمة تعنى بمعالجة الزائرين خلال مناسبات الحج والأربعين وذكرى وفاة النبي الاكرم. وقد قام قسمنا بتهيئة احدى القاعات في الصحن الحيدري الشريف لممارسة الكادر الطبي مهام عمله في خدمة الزائرين بهذه المناسبة.

وعن خدمات القسم الاخرى قال العكايشي: شاركت كوادر القسم في مهام عديدة خلال المناسبة منها استقبال عدد من الوفود المقبلة لزيارة العتبة من خارج العراق ومشاركة عدد من منتسبي القسم بقية الاقسام في المهام المناطة بهم.

إرشاد التائهين وتردد مجاني للفضائيات خلال المناسبة

ونظرا للزخم الكبير الذي شهدته العتبة خلال هذه المناسبة، قام مركز ارشاد التائهين التابع للعتبة العلوية المقدسة «بتقديم خدمات مهمة لإرشاد المفقودين، وفي هذا



من سنن الأنبياء عليهم السلام

في سيرة الإمام علي عليه السلام

الشيخ نادر كمون

الانبياء هم أكرم ما خلق الله تعالى من البشر إذ اصطفاهم لرسالاته وبعثهم الى بريته لإقامة شرع الله في الأرض وهداية الأنام من الضلال، ولا ريب ان رسول الله صلى الله عليه وآله هو أفضل الأنبياء والمرسلين على الإطلاق، ويأتي بعده رجل عظيم حوى صفات الأنبياء وخصالههم بحيث ان كل نبي لديه خصلة من خصاله والذي يقول عن نفسه: (ينحدر عني السيل ولا يرقى إليّ الطير)، وذلك الرجل العظيم هو علي بن ابي طالب عليه السلام.

الإمام علي عليه السلام والنبي

اسماعيل:

اشبه امير المؤمنين عليه السلام في مبيته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله عندما اراد الهجرة من مكة الى المدينة، محنة النبي اسماعيل عليه السلام عندما اراد النبي ابراهيم عليه السلام ذبحه، بل ما تعرض له الإمام علي اشد مما تعرض له النبي اسماعيل.

يقول الشيخ المفيد رحمه الله: ان اسماعيل استسلم لهذه المحنة مع علمه باشفاق الوالد على ولده ورأفته به ورحمته له وان الذبح لا يكاد يقع من الوالد بولده بل لم يقع فيما مضى وكان يعلم ان والده قد امتحن في طاعة الله بذبذبح ولده دون العزم على ايقاع الذبح فزالته من نفس اسماعيل كثير من المخاوف وكان يرجو السلامة.

وأما امير المؤمنين عليه السلام لما بات في فراش النبي صلى الله عليه وآله كان يعلم ان قريشا اغلظ الناس على رسول الله واقساهم قلبا، وكانوا يريدون قتله شر قتلة فاستسلم امير المؤمنين لذلك، وشتان ما بين استسلام النبي اسماعيل إذ استسلم لوالده الشفيق الرحيم وبين استسلام امير المؤمنين لأناس جفاة قساة.

جاء في زيارة الغدير الواردة عن الإمام علي الهادي عليه السلام (واشبهت في البيات على الفراش الذبيح عليه السلام، اذ اجبت كما اجاب واظعت كما اطاع اسماعيل صابرا محتسبا).

الإمام علي عليه السلام

والأنبياء:

ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لأمير المؤمنين عليه السلام (لا يعرفك الا الله وأنا) وأنه احق بالخلافة من بعده دون غيره، كما فعل النبي سليمان عليه السلام لما طلب من الجالسين حوله احضار عرش بلقيس وكان قادرا على احضاره ولكنه اراد ان يبين لهم فضل وصيه وخليفته من بعده آصف بن برخيا، فالمسلمون برغم ما ظهر لهم من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ولكنهم على الرغم من ذلك كانوا جاهلين بكنه الإمام علي عليه السلام، فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبين لهم ان عليا ليس كبقية البشر، بل هو انسان يضم بين جنبيه صفات الانبياء وخصالهم وفضائلهم، فقد روى البيهقي بإسناده الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال: (من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في تقواه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيئته والى عيسى في عبادته فلينظر الى علي بن ابي طالب) وفي روايات أخرى: (والى يحيى في زهده والى ايوب في بلائه وصبره)، وفيما يلي نذكر جهات الشبه بين الإمام علي عليه السلام وبعض الأنبياء عليهم السلام.

«يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فأفرطوا فيه»

النبي محمد(ص)

ان الله تعالى اختارني وفضلني على كل من مضى قبلي من نساء العالمين لأنني ولدت في بيته العتيق وبقيت فيه ثلاثة ايام أكل من ثمار الجنة وأوراقها

فاطمة بنت اسد(رض)

اجله، فلما ولدته امه فزعت عليه فأخذته من تحتها وطرحته في التابوت وكان يقول لها: يا امه القيني في اليم، فقالت له وهي مذعورة من كلامه: اني اخاف عليك الفرق، فقال لها لا تخافي ولا تحزني ان الله رادني عليك.

عيسى بن مريم عليهما السلام مثلاً:

فيما سبق ذكرنا وجه مشابهة الإمام علي للنبي عيسى في ولادته وصغره وفي هذه الأسطر سنذكر مشابهة الإمام علي للنبي عيسى في كبره واختلاف الناس في حبه وبغضه فقد كان النبي محمد صلى الله عليه وآله جالساً ذات يوم اذ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملاً من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة، فغضب أعرابيان كانا جالسين الى جنب النبي والمغيرة بن شعبة وعدد من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلاً الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه الآية ٥٧ من سورة الزخرف: (وَمَا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ).

وروى الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: جئت الى النبي صلى الله عليه وآله يوماً فوجدته في ملاً من قريش فنظر الي ثم قال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه وابغضه قوم فأفرطوا فيه قال: فضحك الملاً الذي عنده، ثم قالوا: انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى بن مريم قال: فنزل الوحي بهذه الآية.

تساقط عليها رطباً جنياً، وان الله تعالى اختارني وفضلني عليهما وعلى كل من مضى قبلي من نساء العالمين لأنني ولدت في بيته العتيق وبقيت فيه ثلاثة ايام أكل من ثمار الجنة وأوراقها.

ثم جاءت به فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآه الإمام عليه السلام سلم عليه وقال: السلام عليك يا رسول الله وبرحمة الله وبركاته ثم قرأ قوله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) قال له رسول الله قد أفلحوا بك وقد صعبت هذه الكرامة والفضيلة على بعض من نصب العداً لأمير المؤمنين عليه السلام وقالوا كيف يتكلم علي عند ولادته؟ وكيف يتلو القرآن والنبي بعد لما يُبعث!

وهذا الكلام ليس جديداً بل قاله بعض المسلمين في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله واله ونقل بعض الصحابة هذا الكلام اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في ردهم - على ما جاء في كتاب مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني -: ان ابراهيم كان حملاً في بطن امه فخافت عليه من النمرود بن كنعان لأنه كان يشق بطون الحوامل ويقتل الأولاد فولدته بين تلال قرب نهر يتدفق، فلما وضعته واستقر على وجه الأرض قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من الشهادة بالوحدانية، ثم اخذ ثوباً واتش به وامه ترى ما يصنع، وقد ذعرت منه ذعراً شديداً، فهورول من يدها و بصره الى السماء، فعندما نظر الى الكواكب سبح الله وقدمه وقال سبحان الملك القدوس، فقال الله تعالى فيه: (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ).

ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: وقد علمتم ان موسى بن عمران كان قريباً من فرعون وكان فرعون يبقر بطون الحوامل من

الإمام علي والنبي هارون عليهما السلام:

وقد أشبه الإمام علي النبي هارون عليهما السلام عندما استخلفه النبي موسى عليه السلام على قومه، وكذلك استخلف النبي صلى الله عليه وآله الإمام علياً عليه السلام على المدينة عندما خرج الى غزوة تبوك فلقق به الإمام علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: (ارجع يا أخي فإن المدينة لا تصلح الا بي او بك، أما ترى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي).

والموقف الآخر الذي أشبه به أمير المؤمنين عليه السلام النبي هارون هو تفرق الناس عنه، فعندما ذهب النبي موسى صلى الله عليه وآله وسلم لمناجاة ربه وتركه على قومه قاموا بعبادة العجل الذي صنعه لهم السامري.

وأمير المؤمنين عليه السلام في واقعة صفين لما رفع جيش معاوية المصاحف تفرق عنه جيشه وكان الإمام علي يقول لهم ان هذه خدعة فلم يسمعوا النصيحة والى هذه المشابهة اشار الإمام الهادي في زيارة الغدير (ثم محنتك يوم صفين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكراً فأعرض الشك وعزف الحق واتبع الظن واشبهت محنة هارون، اذ امره موسى على قومه فتفرقوا عنه).

الإمام علي والنبي عيسى عليهما السلام:

ان لأمير المؤمنين عليه السلام ميزة على النبي عيسى عليه السلام من حيث الولادة، لأن مريم لما ارادت ان تضع عيسى في بيت المقدس هتف بها هاتف وقال لها اخرجي من هذا المكان فإنه بيت عبادة لا بيت ولادة واما أمير المؤمنين فقد وضعته امه فاطمة بنت اسد في بيت الله الحرام والذي سوف يجعله قبلة للمسلمين الى يوم الدين.. وافتخرت بذلك امه فاطمة بنت اسد إذ قالت بعدما خرجت من البيت الحرام وبيدها أمير المؤمنين: معاشر الناس ان الله عز وجل اختارني من خلقه وفضلني على المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله السيدة آسيا بنت مزاحم فإنها عبت الله سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطراراً ومريم بنت عمران حين اختارها الله ويسر عليها ولادة عيسى، فهزت الجذع اليابس من النخلة في فلاة من الأرض حتى



أكرمك الله ربك الكريم

حقائق ومفاهيم قرآنية

الكرامة في القرآن الكريم

الكرامة صفة نفسية تعني نزاهة الانسان من كل دناءة وانحطاط نفسي والارتقاء الي مقامات الغيب، وتستلزم السخاء والجود ومنها الاكرام والتكريم، واللؤم عكس الكرامة.

الشيخ كاظم الصالحي



في ثلاثة مواضع قوله تعالى: فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (المؤمنون/ ١١٦) وقوله: (وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ) (النمل/ ٤٠) وقوله: (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ) (الانفطار/ ٧) كما وردت هذه الصفة بصيغ اخرى كقوله تعالى: (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) (العلق/ ٤) وقوله: (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) (الرحمن/ ٧٨).

٢. الانسان مخلوق مكرم: قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ

فيها كما جاء في دعاء الافتتاح فهي الدولة التي تقوم بواجباتها تجاه الدين والامة ويكون فيها الاسلام واهله اعضاء ويكون النفاق واهله اذلاء، ونسأل الله ان يجعلنا فيها من الداعين الى طاعته والقادة الى سبيله ويرزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة.

صفة الكرامة في القرآن

ولمعرفة حقيقة الكرامة من وجهة نظر القرآن الكريم نشير الى العناوين التالية: ١. الكريم من الاسماء والصفات الالهية: وصف القرآن الله تعالى بالصفة (كريم)

الكريم

يقول الراغب في مفرداته: الكرم اذا وصف الله تعالى به فهو اسم لاحسانه وانعامه المتظاهر نحو قوله (فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ) (النمل/ ٤٠) واذا وصف الانسان به فهو اسم للاخلاق والافعال المحمودة التي تظهر منه، وكل شيء شرف في بابه فانه يوصف بالكريم قال تعالى: (فَأَنْبِئْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ) (لقمان/ ١٠) وقال (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) (الواقعة/ ٧٧) وقال (وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) (الإسراء/ ٢٣) واخيرا فان الدولة الكريمة التي نرغب

لولا الأنبياء لما كان بوسع البشرية التعرف على المبدأ والمعاد وعالم البرزخ والجنة والنار وغيرها من مخلوقات عالم الغيب التي لا تتألفها الحواس البشرية

الكرامة لها جانبان من المعرفة هما النزاهة عن دناءة الطبيعة والسمو الى المقامات الرفيعة في عالم الغيب

وفي موضع اخر ينبه القرآن الانسان الذي يخطئ حينما يظن ان ما يعطيه الله تعالى من نعم وعطايا هو لإكرامه فاذا اخذها منه فان في ذلك تحقيره فإن في الاعطاء والاخذ اختباراً لدرجة ايمانه وصبره وكيفية سلوكه في السراء والضراء قال تعالى: (فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ❖ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ❖ كَلَّا) (الفجر/ ١٥-١٦).

سر الخلود

٥. خلود الانسان: كل انسان يحب الخلود والبقاء ويكره الفناء والعدم والبعض يظن ان المال يعطيه الخلود قال تعالى: (الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ❖ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ) (الهمزة/ ٢-٣) والقرآن ينبه الانسان على ان طريق الخلود ليس المال بل هو التقوى والعمل لله تعالى، قال عز وجل: (لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ) (الحج/ ٣٧) وبما ان التقوى بحسب هذه الاية الكريمة تصل الى الله تعالى فان المتقي المتصف بها يصل الى الله ايضا، وما يصل الى الله يكون باقيا خالدا لا يزول قال تعالى: (مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ) (النحل/ ٩٦) والتقوى خير الزاد الذي يحتاجه الانسان في رحلته الى الآخرة وهذه هي نصيحة القرآن الكريم للناس بقوله تعالى: (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) (البقرة/ ١٩٧).

كما لا يوجد كتاب تعليمي كالوحي قال تعالى: (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (العلق/ ٥) وهو العلم الذي يتعلمه بتعليم الهى من دون تعليم ودراسة كما هو حال العلوم الطبيعية وهكذا ما يعلمه النبي صلى الله عليه وآله إذ وصفه القرآن بقوله (وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) (البقرة/ ١٥١) فلولا الانبياء لاسيما نبينا الكريم لم يكن بوسع البشرية التعرف على المبدأ والمعاد وعالم البرزخ والجنة والنار وغيرها من مخلوقات عالم الغيب التي لا تتألفها الحواس البشرية.

منشأ هذه الصفة

٤. التقوى اساس الكرامة الانسانية: قال تعالى: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) (الحجرات/ ١٣) اجل ان الكرامة ودرجاتها تنشأ من التقوى ودرجاتها وليس من المال او المنصب او العنوان او الحسب والنسب او القوة البدنية او اللغة والتربية والمنطقة الجغرافية، والتقوى ملكة تحصل بالعلم والعبادة والعمل الصالح لقوله تعالى مخاطبا بني اسرائيل: (خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة/ ٦٣) وهذا الخطاب مطلق يشمل حتى المسلمين اذ لا خصوصية للتوراة تميزها عن القرآن الكريم والاخذ بقوة يعني معرفة العلوم الالهية والقوانين الاخلاقية والاحكام الشرعية والايمان بالعقيدة الدينية بالدليل والبرهان والعمل بها والدفاع عنها.

وَالْبَحْرَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء/ ٧٠) الانسان مركب من جزء يمثل حقيقته وهي روحه ونفسه، ومن جزء فرعي مشترك مع غير الانسان من الاحياء وهو جسمه المخلوق من الطين في اصله وهو أبو البشر آدم عليه السلام ومن ماء مهين في تسلسله كما قال تعالى: (وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ❖ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ❖ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ) (السجدة/ ٧-٩) ولأجل هذه الروح المنسوبة الى الله تعالى اثنى على ذاته المقدسة بقوله بعد بيان مراحل خلقه وهي النطفة ثم العلقة ثم المضغة وانبات اللحم على العظام (ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) (المؤمنون/ ١٤) ولأجلها أمر سبحانه ملائكته بالسجود لأدم عليه السلام بقوله: (إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ❖ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) (ص/ ٧١-٧٢).

النزاهة والسمو

٣. المعلم الاول للكرامة هو الله تعالى: قال عز وجل (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ❖ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ❖ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (العلق/ ٣-٥) يقول الفيلسوف والمفسر الكبير الشيخ الأملي: قد يكون الانسان نزيها عن حب الدنيا وبعيدا عن الدناءة ولكنه ليس كريما، واردة الله تعالى هي ان يصل الانسان الى مقام المكرمين ويدرك معنى الدناءة واسبابها وكيفية الخلاص منها، ثم يعرف كيف ينال كماله، فبدون هذا الكمال لا يكون كريما، اذ ان كل ما يحجب الانسان عن ربه فهو من الدنيا ويعني الدناءة وعليه لا يمكن ان يكون المحب للدنيا كريما.

الكرامة لها جانبان: الاول هو النزاهة عن دناءة الطبيعة والجانب الثاني هو السمو الى المقامات الرفيعة في عالم ما وراء الطبيعة وهو عالم الغيب، وقد بين الله تعالى هذين الجانبين فلا معلم كمثلته

أحكام زيارة المشاهد المشرفة

هذه مجموعة من الأسئلة الفقهية المتعلقة بأحكام المراقد المقدسة والوافدين إليها مع اجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة التولاية، آمليين ان ينتفع بها المؤمنون الكرام.

اعداد: الشيخ مصطفى ابو الطابوق

- س:** في كثير من المناسبات الدينية والزيارات المخصوصة مثل زيارة المبعث النبوي الشريف وزيارة الأربعين أو زيارة النصف من شعبان وغيرها من الزيارات نشد الرحال لزيارة النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام امير المؤمنين عليه السلام أو العترة فهل يجوز ذلك؟
- ج:** يجوز كل ذلك بل هو من الطاعات المندوب اليها.
- س:** هل يجوز شد الرحال لزيارة غير الأئمة المعصومين عليهم السلام من ابنائهم أو اخوانهم أو اصحابهم في الاضرحة المنتشرة في انحاء المعمورة؟
- ج:** يجوز ذلك.
- س:** ما حكم عدم الذهاب لزيارة الأئمة عليهم السلام؟
- ج:** ترك زيارتهم رغبة عنهم من الموبقات، بل تستحب زيارتهم استحباباً مؤكداً.
- س:** ما رأي سماحتكم بزيارة النساء للأماكن المقدسة بمفردهن بدون ازواجهن أو احد من محارمهن؟
- ج:** العبرة في ذلك بأن تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام، نعم اذا كانت متزوجة فلا بد أن تستأذن زوجها، وإذا كان أحد ابويها أو كلاهما حياً وكان يتأذى خوفاً عليها من بعض المخاطر لم يجز لها مخالفته في ذلك.
- س:** ما هي حدود وجوب استئذان الزوجة من زوجها في الخروج، فإذا كان يمنعها من زيارة المشاهد المشرفة، فهل يحق لها الخروج من دون اذنه؟
- ج:** لا يحق لها الخروج من دون رضاه وان كان لأجل الزيارة.
- س:** هل يجوز خروج المطلقة أو الأرملة لزيارة العتبات المقدسة من دون اذن ابنها أو اخيها؟
- ج:** نعم يجوز.
- س:** ايها افضل؟ بذل الاموال للذهاب لزيارة المعصومين عليهم السلام أو الحج أو مساعدة الفقراء؟
- ج:** مساعدة الفقراء المؤمنين المحتاجين افضل من الحج المندوب وزيارة العتبات المقدسة

في حد نفسيهما، ولكن قد يقترن الحج او الزيارة ببعض الامور الاخرى التي يبلغ بهما تلك الدرجة في الفضل او تزيد عليها، مثل تبليغ احكام الدين للناس وتعليمهم العقائد الحقّة، ودفع الشبهات عن مذهب اهل البيت سلام الله عليهم وغيرها من الامور الواجبة كفاية.

س: ارى بعض الاشخاص يصلون الى ضريح الامام المعصوم عليه السلام فيسجدون عند بوابة الضريح فما حكم ذلك الفعل؟

ج: لا يجوز السجود لغير الله، فإما ان يسجد لله تعالى عند بوابة الحرم الشريف شكرا لله حيث وفقه لزيارة الامام عليه السلام، ويقصد بذلك الخضوع واطهار التذلل والعبودية لله تعالى حيث مهد له المقدمات وسهل له الزيارة، وإما ان ينحني ويقبل عتبة الامام عليه السلام لا يقصد العبودية بل لمجرد الاحترام واطهار الحب والولاء، والاحوط ان لا يضع جبهته على الارض ولا يكون كهيئة الانسان الساجد حين تقبيل العتبة الشريفة.

س: كثير من الزوار عندما يصلون الى المشاهد المقدسة يسجدون شكرا لله على توفيقهم للزيارة وسؤالي هو هل يصح في هذا السجود (سجود الشكر) السجود على السجاد او على العتبة المصنوعة من أحد المعادن كالنحاس او الفضة وغيرها؟

ج: الاحوط فيه السجود على ما يصح السجود عليه.

س: ما حكم ما يفعله بعض المؤمنين من ربط الخيوط في الاضرحة الطاهرة عند زيارة العتبات المقدسة ثم ربطها بانفسهم بقصد التبرك؟

ج: لا مانع منه.

س: هل شد العلك والدخيل

وفتحها لها دلالة على شيء؟

ج: هذه الامور لم ترد في الشرع، واذا صدرت من عاملها لا بقصد التشريع فلا يحرم.

س: هل يجوز تقبيل المراقد المقدسة والتبرك بها؟

ج: يجوز.

س: ما حكم التبرك بتقبيل المنبر الحسيني؟

وكذاك تقبيل الراية الخاصة بمآتم سيد الشهداء عليه السلام وجدران الحسينية؟

ج: لا مانع من ذلك، ولا شك في جواز التبرك بكل ما يتعلق بسيد الشهداء وسائر الائمة الطاهرين عليهم السلام.

س: هناك من يدعو الامام عليا ويرجوه ولا

يدعو الله فهل هذا صحيح منهم؟

ج: لا نظن ان احدا يدعو الامام عليا عليه السلام بظن انه مستقل في اموره يتصرف

في العالم كإله، فكل من يدعو ويطلب منه شيئا انما يدعو له لأنه من أولياء الله

المقربين، فهو وسيط بين الله وخلقته، والله تعالى انما منع الاستشفاع بمن لم يجعل

الله له حجة وسلطانا كالاصنام، ولم يمنع من الاستشفاع بالانبياء والاولياء، بل

قال الله تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا) وقال: (وَابْتَغُوا إِلَيْهِ

الْوَسِيلَةَ).

عبرة التاريخ والواقعة في

«حركة السفيناني»

اعداد: محمد علي رياض



السفيناني من العلام المحتومة في حركة ظهور الإمام المهدي عليه السلام. فهو عدوه اللدود، وإن كان هو بالحقيقة واجهة للقوى المعادية التي تقف وراءه كما ستعرف. وقد نصت الأحاديث الشريفة على أن خروجه وعداً إلهياً محتوماً، فعن الإمام زين العابدين عليه السلام: (إن أمر القائم حتم من الله، وأمر السفيناني حتم من الله، ولا يكون قائم إلا بسفيناني) البحار: ٥٣ / ١٨٢.

وأحاديث السفيناني متواترة بالمعنى، وقد يكون بعضها متواتراً بلفظه. وفيما يأتي جملة من ملامح شخصيته وحركته وأخباره.

ثقافته وولأه السياسي

وتدل الأحاديث على أنه غربي الثقافة والتعليم، وربما تكون نشأته هناك أيضاً ففي غيبة الطوسي ص ٢٧٨ عن بشر بن غالب مرسلاً قال: (يقبل السفيناني من بلاد الروم متصراً في عنقه صليب. وهو صاحب القوم)، فهو مسيحي بعد أن كان أصله مسلماً.

وتعبير: (يقبل من بلاد الروم) يعني أنه يأتي من هناك إلى بلاد الشام ثم يقوم بحركته. ويدل أيضاً على أن ولاءه السياسي للغربيين واليهود، إنه يقاتل المهدي عليه السلام الذي هو عدو الروم أي الغربيين، ويقاتل الترك أو إخوان الترك الذين يحتمل أن يكونوا الروس. وأنه يلجأ أثناء الحرب أمام زحف جيش المهدي عليه السلام من دمشق إلى الرملة بفلسطين التي ورد أنه تنزل فيها مارقة الروم. بل يظهر أنه يخوض المعركة ضد المهدي عليه السلام باعتباره خط الدفاع الأمامي عن اليهود والروم، لأن الأحاديث الشريفة تتحدث عن انهزام اليهود بهزيمته. كما يدل على ولاءه للغربيين أن جماعته بعد هزيمته وقتله، يهربون إلى الروم ثم يسترجعهم أصحاب المهدي عليه السلام ويقتلونهم.

فعن ابن خليل الأزدي قال: سمعت أبا جعفر يقول في قوله تعالى: (فَلَمَّا أَحْسَبُوا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ❖ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ) قال: إذا قام القائم وبعث إلى بني أمية بالشام هربوا إلى الروم، فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتصروا، فيعلقون في أعناقهم الصليبان ويدخلونهم. فإذا بحضرتهم أصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح، فيقول أصحاب القائم: لا نفع حتى تدفعوا





يقبل السفيفاني من بلاد الروم متنصراً في عنقه صليب...

أن السفيفاني شديد الصفرة به أثر العبادة، مما يعني أنه يظهر بمظهر المتدين، ولكن ذلك يكون أول أمره لكي يخدع المسلمين بأنه منهم..

إليهم بلبس الصليب الذهبي في عنقه أو في ساعته وحضور مراسمهم في الكنائس. حتى إذا زعموه على المسلمين تظاهر بالصلاة والتدين، لكي يخدع المسلمين بأنه منهم ! بل يدل الحديث المتقدم عن مخطوطة ابن حماد ص ٧٦: (يقتل العلماء وأهل الفضل ويفنيهم، ويستعين بهم، فمن أبى عليه قتله)، على أنه يحرض على إعطاء الطابع الإسلامي لحركته والشرعية لحكمه، ويجبر العلماء على ذلك. ولعل تعبير يفنيهم مصحف عن: (يفتنهم).

والمتتبع لأخبار السفيفاني يجد الأدلة والإشارات على محاولته هذه. منها، ما في مخطوطة ابن حماد ص ٧٥ أن السفيفاني: (شديد الصفرة به أثر العبادة)، مما يعني أنه يظهر بمظهر المتدين، ولكن ذلك يكون أول أمره فقط كما يذكر حديث آخر.

وقد يستشكل في وجه الجمع بين ذلك وبين كونه متنصراً يعلق صليباً في عنقه عندما يأتي من بلاد الروم، ولكن ما نراه من حالة السياسيين العملاء للغرب يرفع الإشكال حيث يعيش بعضهم مع النصارى حتى لا يكاد يتميز عنهم، وقد يتقرب

إلينا من قبلكم منا. قال فيدفعونهم إليهم. فذلك قوله تعالى: (لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجَعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ). قال: يسألهم عن الكنوز وهو أعلم بها، قال: فيقولون: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ❖ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ). ومعنى: (إذا نزل بحضرتهم أصحاب القائم طلبوا الأمان): أن أصحاب المهدي عليه السلام يحشدون قواتهم في مواجهة الروم ويهددونهم. والمقصود ببني أمية أصحاب السفيفاني كما نصت على ذلك أحاديث أخرى. ويبدو أنهم وزراؤه وقادة جيشه، وأن لهم أهمية سياسية كبيرة، ولذلك تصل قضيتهم إلى حد تهديد المهدي عليه السلام وأصحابه للروم بالحرب إذا لم يسلموهم إياهم.

محاولته إعطاء حركته الطابع الديني:

وهو أمر طبيعي بملاحظة المد الإسلامي الذي يتعاظم قرب ظهور المهدي عليه السلام. وبملاحظة أن حركته خطة رومية يهودية لمواجهة المد الإسلامي.

قوس من وحي المرجعية الدينية

منبر كربلاء المقدس على ضرورة تكاتف الصوفوف ونبذ التجاذبات والتسويق بينها لضرب العدو ضربة مقتدر يقطع دابر الكفر والضلالة.

كما شددت على القوى السياسية بضرورة توحيد خطابها ومواقفها وترك خلافاتها التي تدور في فلك آخر غير هذه القضية الملحة، مع وجوب توفير الدعم الكافي وعلى وجه السرعة للقوى المجاهدة التي تقف في مواجهة العدوان الإرهابي العالمي.

ومن منطلق رؤية المرجعية الرشيدة الانساني ناشدت الحكومة الى ضرورة وضع خطة تحظى بمساندة الاهالي في المناطق التي لا تزال ترزح تحت ظلم وجور الارهابيين ، ليكون لهم دور اكبر في تخليص مناطقهم من براثن هذا الارهاب الذي جثم على صدورهم منذ عام واكثر. ولأجل الا تضعف

والعدوان والضلالة المحدقة بها. وبعد فتوى الجهاد الكفائي واستنفار قوى الخير المباركة للذود عن حياض الدين والوطن ووحدته ومشروعه الوطني، كان لابد من متابعة كل المؤثرات والمعرفلات التي تقف حائلاً في طريق تحقيق هذه الغايات المجاهدة والنبيلة، وهنا لزم تسليط الضوء عليها لإقالتها عن طريق التقدم والثبات وازاحتها للإسراع بتحقيق الحلم المنشود، وقد شخصت المرجعية الدينية المباركة في النجف الأشرف ما يعترى الصوفوف المجاهدة المنبرية لمقارعة الارهاب من تخلخل وتقاطع في بعض الأحيان قد يوهن القدرة ويضعف العزم في هذا التحدي المصيري فأعلنت في

شاكر القزويني

سعت المرجعية الدينية من واقع حرصها على حفظ الدين وارواح المسلمين وأمواهم الى وطن كريم يسوده العدل والرخاء والامان على رصد مكامن الخلل ووضع الحلول والخيارات للعبور الى جادة الامان وللوصول بالجماهير الى مستوى حياة تضمن الحقوق الانسانية والدينية السمحة والعقائدية الحقبة من خلال التوجيهات والفتاوى اذا لزمته الضرورة لذلك حينما يحيق الخطر بالامة فتقضي الحاجة الى الانتفاض بوجه الظلم

العلمي واجتهاده، كأستاذ الميرزا النائيني، والشيخ الأصفهاني، والعراقي، والبلاغي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني. حضر بحثه مئات من الطلبة الأفاضل، فبحث الأصول في الليل، وبحث الفقه صباحاً في مسجد الخضراء الذي يقيم فيه صلاة الجماعة ويكاد المسجد أن يمتلئ بالطلاب على سعته.

استقل بالتدريس مدة طويلة تجاوزت نصف قرن تخرج خلالها عليه عشرات المجتهدين ومئات العلماء الأعلام، وأكثرهم كتب تقريراته الفقهية والأصولية.

رجع إليه بالتقليد كثير من البلاد الإسلامية، وبعد وفاة السيد محسن الحكيم (قدس سره) اتسعت مرجعته وكثر مقلدوه في البلدان كافة، وصار المرجع الأعلى.

وممن روى عنه: الشيخ عبد الصمد الخوئي، والشيخ محمد رضا فرج الله، والشيخ غلام رضا عرفانيان، والأستاذ محمد التيجاني السماوي، والشيخ مرتضى البروجردي، والسيد علي البهشتي، والشيخ علي الغروي، والشيخ فرج القطيفي، والسيد محمد علي الحمامي، والشيخ محمد أمين زين الدين، والسيد علي شمس المحدثين الأصفهاني.

ومن تلامذته: آية الله العظمى السيد علي

من أعلام دفناء العتبة

السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سره)

المرجع الأعلى للطائفة الإمامية في عصره ومن أعمدة المذهب المعول عليهم، المجاهد الكبير آية الله العظمى الأستاذ الأعظم أستاذ العلماء والفقهاء السيد الجليل أبو القاسم الخوئي ابن علي أكبر بن هاشم الموسوي الخوئي المولود في مدينة خوي - أذربيجان، في النصف من شهر رجب سنة ١٣١٧هـ نشأ وترعرع فيها .. هاجر إلى مدينة النجف الأشرف سنة ١٣٩٨هـ لدراسة العلوم الدينية وطلب الاجتهاد، تميز السيد قدس سره بالفطنة والفكر الصائب والذكاء، ذاع صيته في أصقاع الأرض لما قدّم من آثار قيمة على الأصعدة المختلفة.

اعداد: حمود الصراف

في سنة ١٣٣٦هـ حضر الأبحاث العالية فقهاً وأصولاً على أشهر علماء عصره كالشيخ المازندراني وشيخ الشريعة الأصفهاني والشيخ محمد حسين الأصفهاني والشيخ ضياء الدين العراقي والميرزا النائيني المترجم له حضر عليه الفقه والأصول، وكتب تقريراته ولازمه كثيراً، وقرأ علم الكلام على الشيخ جواد البلاغي، وقرأ الفلسفة على الحكيم البارع السيد حسين البادكوبي.

إجازته:

شهد جمهرة من العلماء الأعلام بمقامه



حوزة النجف الاشرف ودورها في التصدي للاعتداءات الوهابية عام ١٩٢٢ تخاذل بريطانيا وبداية الحراك الديني

الحلقة الثانية

د. مقدم عبد الحسن الفياض



عدد من الوطنيين الشباب الملتزمين الذين نظروا الى المؤتمر بوصفه تظاهرة سياسية تتحدى البريطانيين وتمهد الطريق نحو تقويض وجودهم في العراق مستقبلاً، ومن المؤكد جداً انه كانت لديهم دوافع ذاتية تعمل في الوقت نفسه، فقد أراد العلماء تدعيم نفوذهم واطهار مدى تأثيرهم في الرأي العام العراقي فضلاً عن ان خلافهم العقائدي مع الدعوة السلفية التي يعتقها النجديون ويسعون الي نشرها في البلدان المجاورة كان جوهرياً، لكن هذا لا يمنع من التذكير ان كبار علماء المسلمين السنة كالشيخ عبد الله النعمة ومسؤولي اوقاف بغداد أصدروا فتاوى كثيرة تستنكر اعتداءات «الوهابيين» على ارض وطنهم العراق وتدعو الى الذود عنه وعن مقدساته.

تحرك علماء الدين في النجف الأشرف اولاً، من اجل التهيئة للمؤتمر والاعداد له، عندما بعث قطبا المرجعية الدينية العليا: السيد ابو الحسن الاصفهاني والشيخ محمد حسين النائيني، برسالة الى احد كبار العلماء المجتهدين في الكاظمية هو الشيخ مهدي الخالصي، يدعوانه فيها الى عدم الثقة بما وعدت به بريطانيا من... بل يجب أخذ المسألة على عاتقهم بالعمل على عقد مؤتمر عراقي في كربلاء، تدعى اليه -عن طريق الخالصي- النخبة من وجهاء المجتمع وشيوخ العشائر العراقية كافة للحضور اليها قبل مناسبة زيارتها بأيام قلائل.

وللحديث تنمة مع مجريات هذه الأحداث والتاريخية في عدد لاحق.

ذكرنا في العدد السابق بعض المجريات التي شهدتها الحياة السياسية في شبه الجزيرة العربية خلال السنوات التي أعقبت انتهاء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ بعد التدهور الذي اصاب الدولة العثمانية وانهارها فيما بعد، وظهر بعض الانظمة الحاكمة الجديدة في المناطق التي كانت تحت سيادتها، المتاحرة في منطلقاتها الفكرية والانتماءات المتخاصمة تاريخياً (آل سعود في نجد، آل الرشيد في حائل، بني خالد في الاحساء، الاشراف في الحجاز) في صورة نزاعات مستمرة من اجل الحكم والسيطرة وفرض النفوذ.

ازداد القلق الشعبي في النجف تأججاً وتعمقاً، حين ظن الكثيرون ان هذه الغارات ما هي الا مقدمة لهجوم «وهابي» عام على العراق مثلما حدث ذلك قبل قرن ونيف. وعبر السيد محسن الامين العاملي (ره) أحد الشخصيات الدينية المعاصرة في النجف الأشرف عن ذلك القلق بالقول: «اشتكى العراقيون الى الحكومة الانكليزية وقالوا لها إما ان ترد عنهم او تترك العراقيين وياهم ليدافعوا عن انفسهم. وما زال فيصل الدويش يشن الغارات على الاعراب المجاورة لنجد فينهب مواشيهم ويقتل فيهم، وقد قرأنا اليوم في الجرائد خبر هجومه عليهم وقتله فيهم» ونحاول تتبع الاحداث لتعيين القوى الفعلية المحركة لرد الفعل العراقي، والتي عملت بوضوح في الحملة السياسية ضد البريطانيين، ثم توجت عملها ذلك بمؤتمر كربلاء عام ١٩٢٢.

وكانت الجماعة الالهة والابرز في هذا الحراك الوطني هم (علماء الدين) يؤيدهم

او تتزعزع صفوف مواجهة مع العدو الغاشم وجه المتحدث باسم المرجعية الدينية نداء الى الاخوة المقاتلين الذين يقضون عند السواتر الامامية ويخوضون حرباً ضروساً ضد الازهابيين والذين يرابطون في الاراضي المحررة ويحمون ثغور البلد، ان لا يتركوا مواقعهم للتوجه لزيارة أربعية الإمام الحسين عليه السلام، مبينا لهم انما هم ببقائهم في خطوط الالتحام مع العدو سيحفظون بثواب اكبر هو ثواب الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات، فضلاً عن ان عشرات الالاف من الزائرين والزائرات سيسركونهم في مثوبة زيارتهم فتجتمع لهم مثوبة القتال في سبيل الله ومثوبة زيارة الامام الحسين (عليه السلام) ويا له من حظ عظيم .

الحسيني السيستاني، وآية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر، والشيخ محمد إسحاق الفياض، والشيخ جعفر محبوبة، والشيخ هادي القرشي، والسيد جعفر بحر العلوم، والسيد مهدي والسيد كاظم المرعشيان، والشيخ علي أصغر الشاهرودي والشيخ محمد إبراهيم البروجردي، والسيد محمد السبزواري...

مؤلفاته:

له من المؤلفات الكثير والتي منها أجود التقريرات في أصول الفقه، البيان في تفسير القرآن، حاشية العروة الوثقى، معجم رجال الحديث، منهاج الصالحين، فهرس جامع الشتات، فقه القرآن على المذاهب الخمس، نفعات الإعجاز...

وفاته:

توفي قدس سره في مدينة النجف الأشرف الساعة الواحدة ظهراً السبت ٩ صفر سنة ١٤١٣هـ ودفن يوم الأحد بمقبرته الخاصة بالصحن الحيدري الشريف بحجرة رقم (٣١) ودفن معه ولده العلامة الشهيد السيد عبد المجيد الخوئي المستشهد يوم ٧ صفر سنة ١٤٢٤هـ.



الايوان الذهبي

علي عبد الحسن



العتبة العلوية المقدسة من البقاع المشرفة النادرة في تحفتها الحضارية والمعمارية ازهرت لأهل الأرض كما ازهرت لأهل العلم والمعرفة فملاً صداها العالم بأسره فكانت منارة استقطبت الفقهاء والعلماء والعارفين من شتى اصقاع المعمورة فتعلقت قلوبهم بهذه البقعة الطاهرة التي ضمت جسد امام العارفين والمتقين امير المؤمنين عليه افضل الصلاة والسلام واعطتهم عقيدة استفادوا منها في اسلامهم.

كما أنها ثرية بالموجودات النفيسة التي يعود عمر البعض منها إلى القرون الهجرية الأولى، يضاف الى ذلك أن العتبة العلوية المقدسة من أهم المراكز العلمية الدينية، التي تخرّج منها اساطين العلماء الذين كان لهم الأثر العظيم في نشر فكر أهل البيت(عليه السلام).

إن ما يميز مرقد الامام أمير المؤمنين(عليه السلام) عن سائر العتبات المقدسة في العراق وخارجه: الإيوان الذهبي الكبير الذي يقع عند الباب الرئيسية لمدخل الحرم الطاهر،

داخل الإيوان الذهبي الضخم وتملؤه بالهيبة، فينبهر بالجمال المعماري المتميز بالروح الإسلامية الأصيلة في ذلك المكان المقدس.

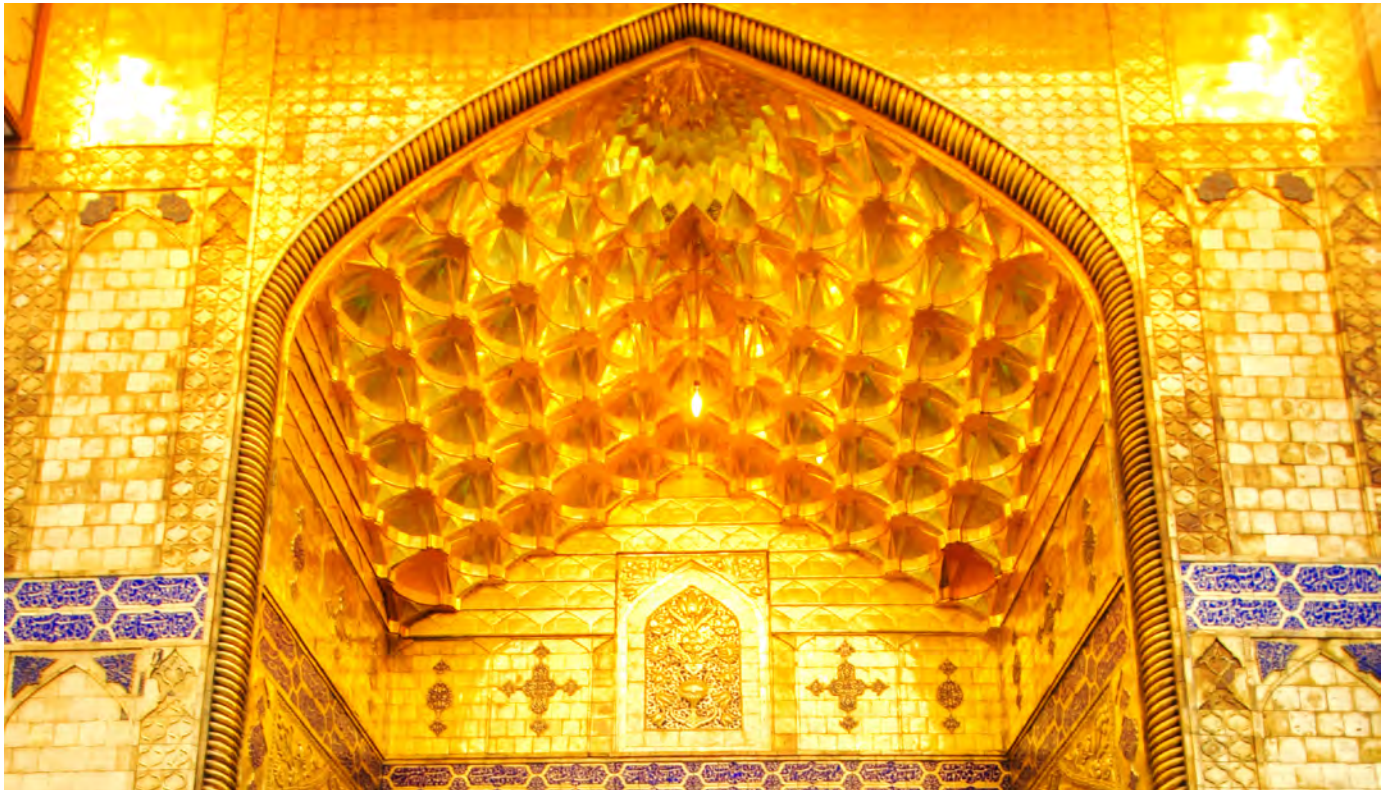
ولكن مما يؤسف له أن بعض الكتابات والتواريخ المهمة التي كانت مدونة على جدار الإيوان الذهبي قد رُفعت في عهد النظام البائد بشكل متعمد واستبدلت بصفائح ذهبية صقيلة، واليوم نشاهد هذه القطع تغطي واجهات من الإيوان تفسح عن أنها دخيلة على باقي أجزائه بشكل لا يخفى على الناظر.

إن الإيوان الذهبي بشكله وموقعه في قبال قبر أمير المؤمنين(عليه السلام) يحمل تعبيراً معنوياً عظيماً، حيث يمثل سعي الذهب النفيس للوقوف عند عتبة الامام(عليه السلام) وعند أقدامه، على الرغم من أنه(عليه السلام) كان يرفضه ولا يعير له أي قيمة في حياته، وهذه المسألة فيها من العظمة والعبارة الشيء الكثير بالنسبة للزائر الكريم الوافد إلى أمير الزاهدين صلوات الله وسلامه عليه.

والذي تحدّه منارتا العتبة الذهبيتان وتمثلان امتداداً مستمراً له على طول جانبيه، وهو مكسو بالذهب باجمعه، ما خلا مناطق صغيرة منه مغطاة بالمينا الزرقاء كخلفية لبعض الكتابات والزخارف التي تزين الإيوان هنا وهناك.

ويضم الإيوان الذهبي في قلبه بابي الدخول الرئيسين المفضيين إلى الحرم الداخلي، وهما مغلفتان بالذهب المزخرف المطعم بالمينا الفاخرة، وفوق هذين البابين يوجد طاق ذهبي يضم مقرنصات ذهبية غاية في الروعة، يقع أمامها حديث رسول الله(صلى الله عليه واله): (علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض) مكتوب بحروف ذهبية بارزة ويخط ملفت للنظر، وعلى جانبي البابين توجد لوحتان تضمّان السلام على رسول الله(صلى الله عليه واله) يقرؤهما الزائر قبل دخوله الى رواق الضريح الطاهر.

وفي أعلى الإيوان الذهبي، توجد مقرنصات ذهبية فخمة على شكل كؤوس مقلوبة تملأ جل سقف الإيوان، وفي الحقيقة فإن جمال هذه المقرنصات تأخذ بلب المتأمل لمنظرها





من مخطوطات العتبة العلوية المقدسة

مصحف مزخرف بماء الذهب

وحدة ترميم المخطوطات

اللغة: عربي - فارسي الصفحات: ٥٣٦ الأسطر: ١٢

القياس: ٣٥×٢٧

نوع الخط: الثلث

الناسخ: مجهول

سنة النسخ: مجهولة

الوقفيات: عليه وقفية في الصفحة الاولى

بعضها اسم من اسماء الله الحسنى بالكوفي (الملك) المصحف كله عليه نوعان من الطرز النوع البيضوي والنوع الدائري وكذلك مزخرف بالذهبي البيضوي كتب بداخله كلمات الاحزاب والدائري كتب عليه كلمات الاجزاء بالكوفي وفواصل الايات معمولة بالذهبي ومكتوب عليها كلمة (اية) بالكوفي وباللون الذهبي عناوين السور مكتوبة بماء الذهب وبالكوفي (الاندلسي) ولعل النسخة يرجع تاريخها الى القرن السابع او الثامن، هنالك بعض الصفحات فيها فضائل الايات وبعض الاحاديث الخاصة عن قصة البراق واخر ثمان صفحات تختلف عن ايات سورة الانعام وهي من سورة اخرى...

ملاحظات عامة: يبدأ بسورة الفاتحة، هذه الصفحة مزخرفة بماء الذهب ومؤطرة كذلك بالذهبي، مكتوب عليها في اعلى الزخرفة بالكوفي عليها طرز مذهبة ومزخرفة ومكتوب على

مراحل بناء صحن فاطمة عليها السلام في العتبة العلوية





الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين يدخل ايوان مجلة الولاية

لقاء: شاكِر القزويني



مما لاشك فيه ان العتبة العلوية المقدسة تسير بخطى سريعة وثابتة ووفق مشروع مدروس يتصل روحيا وماديا بالصرح العلوي المنير ممتدا من جذور النجف الأشرف حوزة دينية وسكانا يجسدون كل القيم الخيرة بأبهى صورها واجمل معانيها. ولكي نقرب اكثر لتعرف على ما يدخر السيد نزار حبل المتين من مشاريع ومخططات خلال فترة تسنمه شرف الأمانة العامة للعتبة العلوية، التقت مجلة الولاية سماحته وأجرت معه الحوار الآتي:



خدمة الزائر شرف لنا.. وهو شعار كبير وهدف يتفانى من
اجل تحقيقه الجميع



نحن في هذه الفترة رفعنا من همم الإخوة المنتسبين في العتبة لكي يعطونا زخما روحيا اكبر وجهدا مضاعفا وإبداعا في أداء المهام..

المباركة وكل العتبات الخمس الأخرى؛ العتبة الحسينية والعباسية والعسكرية والكاظمية، بإرسال مجاميع طلبة العلوم الدينية من داخل العراق وحتى من خارجه، ومن كافة الجنسيات بامتداد طريق يا حسين، ابتداء من مدينة البصرة وصولا إلى شمال العراق فقد بذلوا غاية الجهد وما يستطيعون تقديمه من تبليغ وإرشاد ووعظ وبيان الأحكام الشرعية وهم يصاحبون الزوار في مسيرتهم الولائية هذه.

وما هي الاستعدادات اللوجستية والخدمية لاستقبال الزائرين؟

كما تعلمون إن مدينة النجف الأشرف هي نقطة انطلاق الزائر الكريم نحو مدينة كربلاء المقدسة وكذلك هي نقطة العود منها.. وهذا أضاف مسؤولية كبيرة على مدينة النجف الأشرف وكذلك العتبة العلوية المقدسة لاستيعاب الأعداد الهائلة من الزائرين.. وحسب التجربة التي حصلت عليها من الإخوة في الإدارة السابقة للعتبة، سألتهم عن بعض مشاكل السنوات السابقة وكانت المشكلة ان الزائر عندما يأتي الى المدينة القديمة لا يجد الخدمات الأساسية التي هي الطعام والمبيت، من هنا تم الاستعداد لهذا الأمر وتم تهيئة أكثر من خمسة مواقع كبيرة لمبيت وإطعام الزائرين مع توفير كافة الخدمات الضرورية سواء كانت صحية ام طبية ام غيرها.. وتهيئتها لمبيت أكثر من خمسين ألف زائر موزعين في صحن فاطمة الزهراء «عليها السلام».. لإيواء عشرة آلاف

ذكرت إن هذا التواصل كان مثمرا، فماذا اثمر بحسب رأيك؟

من أولى الثمار التي جنتها العتبة المقدسة، هي فرحة الناس بفتح آفاق التعاون والاشتراك في خدمة هذا الصرح المبارك، وإنهم جزء منه ومعنيون بنهوضه، وهو شيء مهم لان نجاح العمل لا يكون بيد واحدة وانما يكون بالتعاون مع السلطة التنفيذية والتشريعية في النجف الأشرف والمواكب والهيئات الحسينية ووجهاء النجف الأشرف وشيوخها وكل أهل الخير وانتم تعلمون إن النجف الأشرف يفدها أناس بالملايين سنويا فاذا لم يكن هناك تعاون بين الجميع حكومة ومؤسسات مع سكانها فانا اعتقد أن هذه الحلقة ستبقى ناقصة لهذا التعاون لأنهم محط الضيافة ومحط التعاون ومحط اللقاء وهذه الآفاق ينبغي أن تفتح لأجل إظهار مدينة النجف الأشرف المقدسة بما يليق بها.

كيف كانت استعدادات العتبة العلوية لاستقبال جموع زائري أربعينية الإمام الحسين عليه السلام؟

هذه السنة حققت العتبة العلوية المقدسة قفزة نوعية في هذه الاستعدادات خصوصا في الجانب الخدمي، هذه الاستعدادات كانت في جانبين، الجانب الثقافي في الإرشاد والوعظ والتبليغ، والجانب الخدمي، في الجانب الأول كان هناك تنسيق كما في السنوات السابقة أيضا كان التنسيق موجودا بين الحوزة العلمية والعتبة العلوية

سيدنا ارث قديم استلمتموه في العتبة العلوية المقدسة كيف تقرؤون سبعة اشهر على استلامكم لإدارة العتبة العلوية المقدسة؟

استلامنا لأمانة العتبة العلوية المقدسة هدية الهبة، وفضل من الله عز وجل بعد جهد كبير مارسناه في إدارة المدارس الدينية في النجف الأشرف، تشرفنا بإدارة شؤون العتبة العلوية بما تمثله من مكانة في نفوس محبي أهل البيت ع بكافة الصعد وهي قلب العالم الإسلامي النابض.. نسأل الله عز وجل أن يوفقنا لذلك «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

نعم هو ارث قديم وكبير لكن نسأل الله أن يأخذ بأيدينا وأيدي الإخوة أعضاء مجلس إدارة العتبة العلوية الطيبين وكل منتسبي العتبة المقدسة للعمل بجد وإخلاص في هذا الصرح الديني والحضاري والإنساني إلى ما يحبه ويرضاه، وإن شاء الله كلنا نعمل كيد واحدة على إظهار النجف الأشرف والعراق والعالم الإسلامي في مظهر يليق بالرسالة الإسلامية المحمدية الخالدة وبالإمام أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم.

هل لديكم مشروع لإدارة العتبة العلوية المقدسة وهل خطتكم لمنهج معين؟

نحن إن شاء الله في هذه الفترة رفعنا من همم الإخوة كي يعطونا زخما روحيا اكبر وجهدا مضاعفا وإبداعا في أداء المهام الملقاة على عاتقهم للنهوض بواقع العتبة العلوية المقدسة بما يرضي طموح محبي أمير المؤمنين «عليه السلام» في العالم وبما يتناسب ومكانته المعنوية وتقديم أفضل الخدمات لزائري هذا المرقد المقدس، وكان شعار (خدمة الزائر شرف لنا) شعارا كبيرا وهدفا يتفانى من أجل تحقيقه الجميع، وبهذا الصدد أبدينا تعاوننا وتوصلا مع كل الإخوة المسؤولين من أعضاء مجلس الإدارة ومسؤولي الأقسام والمنتسبين وفتحنا بابا حتى لخارج العتبة لتوحيد الجهود.. ابتداء من الإخوة في إدارة الحكومة المحلية في محافظة النجف الأشرف بكافة دوائرها، وكذلك الإخوة في المواكب الحسينية والهيئات والأطراف الأربعة البراق والعمارة والمشرق والحويش وزيارتهم ودعمهم الدائم للعتبة المقدسة، كذلك كان التواصل مع المؤسسات الأكاديمية كجامعة الكوفة وباقي المؤسسات العلمية والثقافية المنتشرة في مدينة النجف.. وتسيقنا بهذا الجانب كان تجربة ناجحة وثمرتة.

المحدد في كل عام، فنحن نبينا ان الزوار يأتون في اليوم العاشر من صفر لكنهم سبقوا تقديراتنا بان جاءوا يوم الخامس من صفر، ومع ذلك كانت الاستعدادات قائمة وعملنا ليلا ونهارا، وبعض الإخوة المتطوعين في العتبة العلوية قد سقطوا من شدة الاعياء والجهد المضني فكانوا مجدين مخلصين محبين للزائرين مقدمين كل ما يملكون وكل ما يستطيعون من جهدهم ككل المنتسبين وكل المنتسبات وكل أعضاء مجلس الإدارة الذين ظلوا ساهرين على خدمة الزائر.

وما هي تقديراتكم عن أعداد المتطوعين؟

المتطوعون بحدود ألف وخمسمائة متطوع بعضهم من النجف وبعض من المحافظات والبعض الآخر من خارج العراق، يأتون وجبات في أيام الأربعاء، فإن أعدادهم تتراوح وفق المجاميع التي يأتون بها والتي بلغت خمسين متطوعا في مجموعة وفي مجموعة اخرى بلغوا ثلاثين وفي مجموعة اخرى بلغوا مائة متطوع يعملون من خمسة إلى سبعة أيام ثم يغادرون وخلال هذه الفترة تقوم بتهيئة مكان الضيافة لهم ونوجههم للمكان الذي يستطيعون ان يخدموا به الزائر الكريم.

ما هي آلية الدخول الى مضيف العتبة العلوية المقدسة وهل هناك شروط؟

الطعام نقدمه لكل زائر يأتي الى المرقد المقدس دون تمييز بين زائر وآخر سواء أكان الزائر من شرق مدينة النجف الأشرف ام من غربها ام من خارج حدود العراق فالطعام في هذه الزيارة المليونية يوزع سواء أكان من المضيف ام في الأماكن الخمسة المعدة من قبلنا وعلى وجبات ثلاث يوميا لنسد حاجة الزوار كاملة ليتفرغوا الى العبادة والزيارة والأجواء الروحية التي جاؤوا من أجلها.

كم تتوقعون عدد الزائرين الذين توافدوا على العتبة العلوية حصرا طيلة فترة الزيارة؟

لا استطيع أن أذكر لك رقما معيناً لأنه ليس لدي إحصاء كامل ولكن اعتقد أن العدد ربما تجاوز ثمانية أو عشرة ملايين زائر، وكما تعلم ان النجف الأشرف محطة وسط في هذه الزيارة، فالذي يذهب إلى كربلاء من المحافظات الجنوبية ومن مطار النجف يمر بها، والذي يعود أيضا يمر بها، فضلا عن القادم إلى الزيارة عند وفاة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، وكما تعلمون



استلامنا لأمانة العتبة العلوية المقدسة هدية إلهية وفضل من الله عز وجل بعد جهد كبير مارسناه في إدارة المدارس الدينية في النجف الأشرف

خمسة عشر الف زائر. وبخصوص تقديم وجبات الطعام فقد استعد مضيف العتبة العلوية المقدسة لتهيئة أكثر من مائة الف وجبة طعام ولثلاث فترات يوميا، وهذه الإمكانيات لم تكن العتبة مسبوقة بها، وفي الجانب الإداري تم استنفار كافة اقسام العتبة وبإشراف مباشر من قبل الإخوة في مجلس إدارة العتبة، حيث تولى كل واحد منهم إدارة موقع من هذه المواقع الخمسة وفق برنامج مدروس وضعناه في اجتماعاتنا الدورية التي سبقت هذه المناسبة المقدسة قبل أكثر من شهرين منها.

أما الأخوات في القسم النسوي كان لهن دور بارع في هذا الجانب وكما تعلمون إن نصف الزائرين هم من النساء، قمن بالدور الثقافي والإرشادي وبيان الأحكام الشرعية وصلاة الجماعة للنسوة الزائرات وتقديم الخدمات والوضع الأمني هن جيدات والسهر المستمر على خدمة الزائرات مع كامل الضيافة كان دورا بارزا وواضحا لهذا القسم،، ومما لا يخفى على أحد ان هذه الانطلاقة

جديدة فتوزيع وانتشار ادارة العتبة على هذه المساحة الكبيرة وبهذا العدد الهائل الذي يعسر بمثل هذه الظروف ووضع الدولة الذي تعرفونه السيطرة عليه، وتبتمنى إن شاء الله بل إنني أعطيك عهدا بإذن الله تعالى ان السنة القادمة لن يقل العدد فيها عن استيعاب مائة الف استضافة مبيت اذا اتبحت لنا الأراضي والأماكن الكافية وسوف نتهياً قبل هذا الوقت رغم اننا عملنا على هذا قبل شهرين لكن فاجأنا الزوار بقدمهم قبل الوقت

زائر مع خدمات الطعام والخدمات الأخرى، وكذلك الكراج المتعدد الطوابق الذي هيئ لإيواء خمسة آلاف زائر، وكراج الرابطة وهو مهياً لإيواء أكثر من خمسة الاف زائر، وكذلك قاعات استقبال الزائرين في منطقة الحولي خلف مرقد الصحابي صافي صفا التي هيئت لإيواء أكثر من خمسة عشر ألف زائر يوميا، بالإضافة إلى المنطقة الموجودة خلف الكراج الداخلي قرب جسرات ثورة العشرين والتي هيئت لاستقبال أكثر من





و٣٠٪ عبارة عن متحف ومكتبة، والقسم الإداري الآن أضافه الى صحن فاطمة وقد الحقنا إليه أيضا مقام الإمام زين العابدين «عليه السلام» وحسينية الدرعية، لتمد هذا الصحن باتجاه بحر النجف ليتمكن القادم الى الصحن الشريف من جهة المحافظات الجنوبية والمحافظات الشمالية من الدخول من جهة مقام الإمام زين العابدين «عليه السلام» باتجاه صحن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

كيف تمت معالجة الطريق الفاصل ما بين صافي صفا ومقام الإمام زين العابدين ومرقد الإمام علي عليه السلام؟

الآن الإخوة المهندسون منكبون على دراسة هذا الموقع نحن بعد زيارة الأربعين سوف نهىء مقام الإمام زين العابدين «عليه السلام»، وكما تعلمون إننا أزلناه لكي نبني المقام بما يتناسب مع رمزيته وقديسيته ولكي يكون هناك تناسق بين قبة الإمام أمير المؤمنين ومقام الإمام زين العابدين كالتناسق الموجود بين قبة أبي الفضل العباس والإمام الحسين عليهما السلام، فنحن أردنا أن يرى الزائر حين يتجه لمقام الإمام زين العابدين قبة هذا المقام الشريف وعندما يعطي ظهره الى المقام سيجد أمامه قبة الإمام أمير المؤمنين وبهذا سيجد أمامه هذا التناظر والتناسق التراثي والروحي الذي نسعى لتحقيقه في النجف الأشرف المقدس. وفي ختام هذا اللقاء نوجه شكرنا الجزيل الى سماحتكم لاتاحة هذه الفرصة الطيبة للقاء بكم ونسأل الله العلي القدير ان يسدد خطاكم ويوفقكم لخدمة جدكم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

الحريق كبيرا، إلا ان خروج الدخان من الممرات وانتشاره في افق كبير اعطى انطباعا انه كان واسعا وكبيرا، ويمكننا أن نحصر الخسائر بألفين وأربعمائة طوية من المواد البلاستيكية التي هي العوازل والمواد اللاصقة، ولا يوجد شيء مما أشيع فلا يوجد سجاد ولا بطانيات ولا خشب ولا أي شيء آخر سوى ما ذكرت.

وقد أصدرنا بيانا في اليوم الثاني وعلى الموقع الرسمي للعتبة المقدسة بينا فيه سبب الحريق والمواد المحترقة والأدلة التي وصلت لها اللجان الثلاثة وكما تعلمون إن اللجنتين ليستا من إدارة العتبة، وإن ضابط الأدلة الجنائية هو الذي اكتشف وحدد سبب الحريق عندما مد حبالا من مكان اللحيم إلى السرداب وقال النار من هنا دخلت من جانب الأعمدة المحيطة التي فيها فتحات خدمية.

متى تتوقعون فتح صحن فاطمة عليها السلام بإذن الله تعالى؟

بإذن الله تعالى اعتقد إلى مدة سنة قادمة سنفتح جزءا منه، فصحن فاطمة سلام الله عليها أكبر صحن شديد في مراقدة الأئمة جميعا سلام الله عليهم، فهو حتى أكبر من صحن الامام الرضا عليه السلام بشهادة الإخوة الإيرانيين، وهذا الصحن متعدد الطوابق فضي بعض جوانبه أربعة طوابق وفي بعضها الآخر خمسة طوابق وهو مقسم إلى ثلاثة أقسام فحوالي ٤٠٪ قسم الزيارة

إن مدينة النجف تضم مطار النجف الأشرف الذي يعد حلقة وصل في الذهاب والإياب بين المحافظات والعالم الخارجي لغرض الزيارة.

حريق صحن فاطمة أقلق الجميع فما هي تداعياته وأسبابه؟

حسب معطيات التحقيق التي جرت من جهات ثلاث هي العتبة العلوية والدفاع المدني والأدلة الجنائية، حيث أفادت هذه الجهات على إن الحادث كان بسبب أعمال اللحام في موقع العمل، فكما تعلمون إن شركة الكونتر تمارس أعمالها من أجل انجاز هذا المشروع العملاق، والمكان لم يكتمل بعد والكثير من أجزاءه هياكل حديدية من أقواس وقبب وغيرها وتحتاج إلى أعمال لحام، وصادف وصول شرارة من تلك الأعمال عبر الفتحات الموجودة في المشروع الى السرداب في الطابق الثاني للصحن الشريف وفيه مخزن للإخوة من الشركة المنفذة، تم فيه تخزين عوازل عن الرطوبة (انزوكام وفلين) وما شابه ذلك ومواد لاصقة لهذه العوازل، ومن دون علم العاملين وهذا المخزن مقفل وحصل اشتعال لتلك المواد ولفترة اكثر من ثلاث ساعات حتى ظهرت آثار النار، وبما إن المكان تحت الارض بطابقين والسلالم غير مهيأة بعد وبعضها مغلق للتحسب الأمني فضلا عن تأخر وصول الإطفائيات وكان الاشتعال سريعا فالمواد نفضية بلاستيكية سريعة الاشتعال، ورغم هذا لم يكن

في هذه السنة حققت العتبة العلوية قفزة نوعية في الاستعدادات لاستقبال الزائرين في مناسبة اربعينية الامام الحسين(ع) وخصوصا في الجانب الخدمي..



الإصلاح الحسيني

رياض مجيد الخزرجي



وكل هذه الصور الجميلة والمعبرة اذا ما جمعناها مع بعضها فستكون لنا لوحةً أكبر وأكثر جمالاً، وهذه الصور المادية يعيشها الانسان التي مضت أو التي يترقبها قبل أيام من بدء شهر محرم الحرام، وهناك صورٌ فكرية ومعنوية ليس من السهل للعقل البشري أن يتخيلها لأنها أكبر من الخيال والتصور الطبيعي وإن افترضنا أنها قابلة للتصور فمصاديقها نادرة على أرض الواقع، و من هذه الصور العظيمة التي رسمها الإمام الحسين(عليه السلام) لنا منذ اللحظات الأولى لخروجه من المدينة متجهاً نحو العراق خطها بفرشاة معرفته وتقواه ومقامه الرفيع، فكانت مصداقاً لكلامه قبل أن يكون الكلام كلاماً فراغاً عن المصداق وهكذا هو دأب أهل البيت(عليهم السلام)، إذ نرى منهم المصاديق قبل أن نتصور ما يقولون في شتى مجالات الحياة.

فما اهم تلك الصور التي رسمها الإمام الحسين(عليه السلام) لتبقى عالقة في أذهاننا وأذهان الأجيال التي سبقتنا أو الذين سيلحقون بنا؟

صورة الاصلاح الحسيني

إنّها صورة الإصلاح، وهو القائل: (إنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر). وهل هناك لوحة في الكون أجمل وأروع من هذه اللوحة.

فما هو الاصلاح وما الذي أراداه الإمام الحسين من ذلك الاصلاح الذي ضحى من أجله بأبنائه البررة وأخوته الغر الميامين وأصحابه الذين لم يعلم أصحاباً

ما أن تقترب من شهر محرم الحرام حتى تتبادر في ذهن كلِّ موالٍ لأهل البيت(عليهم السلام) الصور التي يعيشها من هذا الشهر، فمنهم من تدور في ذهنه صورٌ خدوة الزائرين والأخر المهجلى والحسينية وكيفية إدارتها والبعض الآخر المشق والمشاعل...إلخ.



بريشة الرسام عبد الحميد قديريان

لقد أراد الإمام الحسين (عليه السلام) أن يقيم عود الأمة وساق الشجرة التي عملت بها معاول معاوية ويزيد لإزالتها وإرجاعها الى سابق عهدها من الجاهلية والتخلف والكفر

أبر وأفضل منهم، وعرض عياله وأطفاله للسبي من بلد الى بلد. لقد أراد الإمام الحسين (عليه السلام) أن يقيم عود الأمة وساق الشجرة التي عملت بها معاول معاوية ويزيد لإزالتها وإرجاعها الى سابق عهدها من الجاهلية والتخلف والكفر، ولكن أبى الله إلا أن يتم نوره بدم منير فلم يكن من شيء يسقي هذه الشجرة الطاهرة إلا دم كدم الحسين عليه السلام زكي مطهر من رب السماء، أراد الإمام أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يأمر بالمعروف بعد ان أصبح كلمة فارغة من المضمون والمحتوى، وينهى عن المنكر الذي أصبح متفشياً يضرب بأطنابه أركان الدولة الاسلامية التي ضحى من أجلها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، حتى قال الله عزوجل: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)..

الاصلاح غير المحدود

الإمام الحسين (عليه السلام) لم يُرد

مسيرة الاصلاح على طول الطريق

فإن كنا ندعي بصدق أننا من أتباع مدرسة الحسين في التضحية والفداء من أجل المبادئ علينا أن ندقق النظر أولاً في أنفسنا ونحاسبها فمسيرة الاصلاح ليست فقط في مجرم وصفر وبعد هذين الشهرين ينتهي كل شيء بل هي في كل يوم وفي كل ليلة صباحاً ومساءً لذلك عبر الامام الحجة (عجل الله فرجه) في زيارة الناحية: (لأبكين عليك صباحاً ومساءً)، لكي نتقف أنفسنا بالثقافة الحسينية الرصينة، علينا أن نصلح أنفسنا وعند ذلك نستطيع أن نقول قد طبقتنا جزءاً مهماً من مسيرة الاصلاح الحسيني الطاهرة.

الاصلاح في ذلك المقطع الزمني فحسب بل أراد للاصلاح أن يستمر على طول الدرب واراد من خلال تلك التضحيات الجسيمة أن يبقى اسمه مقترناً بذلك الاصلاح فكلما تذكرنا تلك المأساة تذكرنا ذلك الاصلاح وكلما تذكرنا الحسين عدنا الى رشدنا والى أنفسنا نحاسبها ونسألها هل نحن مشمولون بذلك الاصلاح؟

فإن كنا غير مشمولين، فليرجع كل منا الى نفسه وسيرته ليدقق النظر في مسيرة إصلاحه، فهل هو على الخط الحسيني والأخلاق الحسينية الرشيدة أم يشعر بأنه انحرف عن المسار وتاهت به الاقدار لترمي به في غياهب الظلمات، وهذه هي فلسفة الاصلاح الحسيني،

مسلسل الامام

علي
عليه السلام

حيدر محمد الكعبي



الامام علي عليه السلام ومن هنا يتبين لنا اننا بحاجة الى انتاج افلام ومسلسلات ووثائقيات كبيرة تسلط الضوء على جوانب الحكمة والكرامات لهذه الشخصية الاستثنائية فنحن نجد قصة مثل قصة اليوساء التي تؤرخ للثورة الفرنسية الكثير من الافلام والمسلسلات للمشاهدين.

وعلى مستوى التمثيل فقد ابدعت العديد من الشخصيات المشاركة في المسلسل باداء ادوارها، مثل شخصية مالك الاشر الذي احتل مساحة واسعة مهمة من دور البطولة، ولكن من جانب آخر لم يجسد المسلسل باقي اصحاب الامام علي (عليه السلام) بهذه الدرجة من القوة، وربما تعمد مخرج العمل ذلك ليركز دور البطل على شخصية مالك الاشر لاغراض درامية قيمتها الاساسية هي البطولة الفذة.

يغلب على المسلسل طابع الحزن الذي يجسد المحنة التي عاشها الامام علي (عليه السلام) في اكثر المراحل حساسية من تاريخ المسلمين وقد كانت الالمان والمؤثرات الصوتية غاية في الروعة لدعم هذه الغاية.

ولكن مما يؤخذ على المسلسل انه لم يسلط الضوء بشكل واضح على حقائق تاريخية ثابتة عند الفريقين بصورتها الثابتة في التاريخ مثل معركة الجمل، كما انه يظهر بعض الشخصيات المهمة في التاريخ بصورة غير مناسبة كما هو الحال مع شخصية الصحابي الجليل (ابو ذر الغفاري) و (عبد الله بن خباب بن الارت).

يعد المسلسل التلفزيوني الشهير (الإمام علي) أو (شهيد الكوفة) من اشهر المسلسلات الدرامية التي تتحدث عن تاريخ الاسلام وهو أول مسلسل يتصدى لبحث مسألة تاريخية شيعية خاصة في المجال الدرامي، أخرجه (داوود مير باقري) وأنتج في العام ١٩٩٦، شارك في التمثيل ١٥٠ ممثلاً أساسياً وأكثر من خمسة آلاف كومبارس (دور ثانوي).



الجمهورية الاسلامية، ولعل ذلك يعود الى النسبة العالية من المشاهد التعبيرية من الخيال والفتازيا الذي استثمره المنتج من اصل الاحداث التاريخية للحقبة التي يتحدث عنها المسلسل، وقد صرح كاتب ومخرج المسلسل في تقرير نشرته مجلة سرورش الايرانية العدد ٨٠٢ قائلًا: (ان عامل الخيال والفتازيا يحتل نسبة ٨٠٪ من المسلسل وهو مستوحى من قراءاتي الشخصية لتاريخ الاسلام، مع ان ٢٠٪ من التاريخ هو اساس عملي).

ويلاحظ على المسلسل انه استطاع ان يقدم ظواهر تاريخية بسيطة من حياة

وقد صور المسلسل في مواقع تصوير كبيرة تحتاج الى الكثير من الديكورات والملابس والادوات الحربية، ولم يتحقق ذلك الا بمشاركة كوادر فنية كثيرة ذلكت الظروف الصعبة للانجاز، وكان ذلك نابعا من امتلاك العاملين روح الاندفاع نحو القضية العقائدية ورموز الاسلام الحقيقية. استغرق إعداد هذا العمل ثلاث سنوات لذا فهو يعد من الأعمال التلفزيونية الضخمة، وقد حظي بأهمية كبيرة، وقد عد من أفضل المسلسلات الدينية للتلفزيون الإيراني وعلى الرغم من مرور اكثر من عشرين سنة على عرضه فهو لا يزال يمثل رسالة تاريخية تشرح تلك المرحلة من التاريخ الاسلامي لعموم المسلمين. وقد دار حول هذا المسلسل جدل كثير في



معراج الى آياته « نور من بهاء المصطفى صلى الله عليه وآله »

شعر: شاعر القزويني

فمقبله نور بختهم محمدي
يزاول بالأسباب كنه المسدد
يجدده الخلاق في كل موعد
وتطرق بالنعماء بوابة الغد
يطوف عند النوم وهم التبدد
وأوهن خيط قد عزم المهند
طرائقه حب سعيد التورد
وأنهر من صدق تضيء بمسجد
وهاشم أجزان لعين التوقد
وأورث بيت الله قرم السيد
مع العروة الوثقى وقالوا لها شهدي
فشمس لها وهج وآل كمرقد
هطولها حمراء بدمع التهجد
وبالقدس مسرى عاد ما لم يهود
معارجه في واعيات التعبد
ويملؤها حبا زكي التودد
وعزا وبيتا للمساكين يهتدي
ليثمر أقمارا على كل مورد
وينفخ في الأجداث روحا فتغدي
لأشياخ هند والزنيم المقرد
على منحرا الثقيلين طف بمرقد
وموعدا أسماء ينادي لها أسجدي
بخلق رسول كامل الصبح عسجد
فيا نور عانقنا ويا نار اخمدي
« ويأتيك بالأخبار من لم تزود »

تهللت الأملاك من ذكر أحمد
تناهى إلى ذكر على العرش نقشه
ويحمل أطوار الخلائق منجدا
فكمه رقرق إذا فاض غيمة
وكانوا يخيطون القبائل قاتلا
وأضعافهم فزت بصمصامة الفتى
تأمل أسرار نظاما منغما
سلامه أشجار من الشبع والرضى
فحاقته نيران إلى آخر المدى
وأرسل إبراهيم بردا وناقاة
وتلك أبا بيل بنجران باهلت
ويخض جبريل جناحا أمامهم
إذا برزوا ضج الفقار من الذرى
وثبت في بدر حنينا وخذقا
فقاب بقوسين وأدنى إلى العلا
يوزع في راح اليتامى قدوره
ويلبسهم ثوبا حصينا من الأذى
ويخرج من دهماء ظمأى بها القرى
وكان إذا مس الجلاميد أزهرت
تمادوا بتقتيل النبيين طاعة
فيا أيها المحراب كم سورة بكت
فتار قديم معقبات وأمة
ويختار تار الله جندا يصوغهم
وتبتسم الرايات عيدا على المدى
وتنفيد أمر في زمان ودولة



وربما نشأ هذا الاتجاه في نفسه منذ بداية إسلامه، كما ذكر ذلك في شعره:

هوى اعطيته لما استدارت

رحى الاسلام لم اعدل سويا

وبما انه كان من التابعين والشيعة - كما يجمع على ذلك المؤرخون - فلا بد ان يكون اكثر اتصالا وصحبة للإمام (عليه السلام) وللصحابة من شيعته ومواليه. اما شيوخه:

١ - في الرواية: قال الشيخ الطوسي: (وقد روى عن علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين). وفي محاضرات الراغب: (روى عن ابي ذر وابن عباس وعلي (عليه السلام) وغيرهم). وفي بغية الوعاة: (روى عن عمر وعلي وابن عباس وابي ذر وغيرهم). وقال في الأغاني: (وقد روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب فكثر. وروى عن ابن عباس وغيره) وفي تعبيره (فاكثر) يشير الى ان ابا الاسود كان اكثر اتصالا ودراسة ورواية عن الامام (عليه السلام) من غيره.

٢ - في القرآن الكريم: فقد ذكر في اكثر الكتب انه كان من القراء. ويدل على ثقافته في هذا المجال تحريكه للقرآن الكريم. وقد ذكر في روضات الجنات: (وهو أحد القراء. قرأ القرآن على علي بن ابي طالب (عليه السلام)). وفي غاية النهاية: (اخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب). وفي انباء الرواة: (وكان ابو الاسود من القراء. قرا على امير المؤمنين (عليه السلام)).

٣ - في العربية: وثقافته في هذا المجال أشهر من ان تذكر. فانه وضع النحو. وكان شاعرا وعارفا باللغة العربية والأدب العربي وغيرهما.

ففي أخبار النحويين: (وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: اخذ ابو الاسود عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) العربية). وفي انباء الرواة: (وقيل لابي الاسود: من اين لك هذا العلم؟ - ويعنون النحو - فقال: لقتت حدوده من علي بن ابي طالب (عليه السلام)).

وكذلك فان أكثر ما تعلمه أبو الاسود في شتى مجالات ثقافته كان على يد

أبو الأسود الدؤلي

(١٦ قبل الهجرة - ٦٩ هـ)

رياض الخزرجي

هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، حيث ينتهي نسبه إلى مضر بن نزار، والدؤلي أو الدائل هو أحد أجداده. كنيته: أبو الأسود، وقد طغت كنيته على اسمه فاشتهر بها، علماً بأنه لم يكن ذا بشرة سوداء على الأغلب، وليس له ولد اسمه أسود.

ولادته ونشأته:

ولد أبو الأسود سنة (١٦) قبل الهجرة، وقد وُلد على الأكثر في اليمن، وكان الإمام علي (عليه السلام) في اليمن مبعوثاً من قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) فصحبته وآزره بشعره منذ نعومة أظفاره.

إسلامه:

من الثابت أنه أسلم في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا أنه اختلف في أنه متى دخل الإسلام. وأغلب رجال التاريخ اعتبروه من تابعي الصحابة، فهو لم ير النبي (صلى الله عليه وآله)، والظاهر أنه أسلم في أواخر حياة النبي (صلى الله عليه وآله).

سيرته في عهد الإمام علي (عليه السلام): رُحِّل أو هاجر أبو الأسود إلى البصرة في عهد عمر بن الخطاب، ولم نسمع له ذكراً أو دوراً هناك لا في زمن عمر ولا في عهد عثمان. وحينما بايع الناس الإمام علياً (عليه السلام) بالخلافة نشط الدؤلي بالبصرة، وتقلد أسمى مراتب الدولة، فأصبح قاضياً، ثم مدير دائرة الصدقات والجنود، ثم والياً على البصرة بعد ابن عباس. وقد كان له دور كبير ورئيس في حرب الجمل، إذ قام وسيطاً بين الإمام

علي (عليه السلام) وعائشة وطلحة والزبير. وبعد حرب الجمل اشترك أبو الأسود الدؤلي في حرب صفين، فقد صاحب الإمام علياً (عليه السلام)، ولم يرض بأبي موسى الأشعري في التحكيم، وبعد الانكسار المعنوي في صفين كان أبو الأسود الدؤلي قائداً للجيش الذي حارب الخوارج.

دراسته، وشيوخه، وتلامذته:

كان أبو الأسود من خلال مواهبه وملكاته النفسية يميل الى المجالات الثقافية والفكرية كما نرى ذلك في أعماله وآثاره.

قال السيوطي عنه: (هو اكمل الرجال رأياً، وأسدهم عقلاً). وفي تهذيب التهذيب: (كان ذا دين وعقل ولسان وبيان وفهم وذكاء وحزم). والجاحظ صرح بهذه المواهب ايضاً. وغيره من المؤرخين والمترجمين أكدوا على هذه الخصائص التي يملكها أبو الأسود، وقد شعر أبو الأسود بما يملكه من مواهب. وربما نبه عليها آخرون. فاخذ بتزويد نفسه من مختلف المجالات الثقافية المتعارفة آنذاك. وقد صرح بامتلاكه مثل هذه المجالات الثقافية المؤرخون. وابو الاسود قد اتجه في عقيدته الدينية لاهل البيت عليهم السلام:

كان أبو الأسود من خلال مواهبه وملكاته النفسية يميل الى المجالات الثقافية والفكرية كما نرى ذلك في أعماله وآثاره.

أبني (قشير) إنني ادعوكمو
للحقيق قبل ضلالة وخسار
كونوا لهم جنناً وذودوا عنهمو
أشياء كل منافق جبار
وتقدموا في سهمكم من هاشم
خير البرية في كتاب الباري
بهموا اهتديتم فاكفروا إن شئتمو
وهمو الخيار وهم بنو الاخير

عَلِمْتُ أَنَّهُ رُشِدٌ، فَاتَّبَعُهُ.
وفاته : تُوِيَ الشاعر أبو الأسود الدؤلي
(رحمه الله) عام ٦٩ هـ بمدينة البصرة في
العراق.

نموذج من شعره:

أبني علي آل بيت محمد
بالطف تقتلهم جفاة نزار
سبحان ذا العرش العلي مكانه
أنى يكابره ذوو الاوزار

الامام علي (عليه السلام)، سواء كان
بتصريحه ام بتصريح مترجميه أيضاً وعلى
أيدي الصحابة من مواليه وشيعته، وذلك
لاتجاهه العقائدي.

من نواتره:

- ١- أكل أعرابي مع أبي الأسود الدؤلي
فراى له لقماً منكراً وهاله ما يصنع،
فقال له : ما اسمك ؟ قال : لقمان، قال أبو
الأسود : صدق أهلك أنك لقمان.
- ٢- اشترى أبو الأسود حصاناً بتسعة دنانير،
واجتاز به على رجل أعرور، فقال: بكم
اشتريته ؟ قال : قِيمُهُ، فقال: قِيمَتُهُ أربعة
دنانير ونصف. فقال أبو الأسود : معذور
أنت، لأنك نظرت بعين واحدة فقِيمَتُهُ
نصف قيمته.
- ٣- قال أبو الأسود الدؤلي لبني قشير: ما
في العرب أحبُّ إلى طول بقاء منكم. قالوا:
ولم ذلك؟ قال: لأنكم إذا ركبتُم أمراً
علمت أنه غيٌّ فأَجْتَبَيْتُهُ، وإذا اجْتَبَيْتُم أمراً



التوفير لدى الأطفال قناعة واكتفاء

تحقيق: آلاء العيداني



في قوله: «غاية الاقتصاد القناعة». ومن هنا انطلقنا في البحث عن ماهية الفائدة في الادخار والتوفير عند الأطفال.

تعويد الطفل على التوفير

تقول الباحثة الاجتماعية (ام ميس) ان التوفير والتدبير والاقتصاد والادخار مفاهيم لها اثرها في حياة الفرد والأسرة وبالتالي المجتمع، التبذير آفة تدمر اقتصاد الأسرة والمجتمع ولها شواهد قرآنية منها قوله تعالى: (إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا) الإسراء/ ٢٧. مضيئة: ان الأسرة تعد نواة المجتمع، والفرد نواة الأسرة، لذا من واجب الأبوين تعويد الطفل في أول نشأته

التوفير المالي من الطرق المهمة التي تنظم الحياة المعيشية وترتب الخطط المستقبلية لأي مشروع يتطلب الانفاق، وهي من السلوكيات الضرورية التي يفتقر إليها كثير من الناس. وقد جاء على لسان سيد المتقين الإمام علي (عليه السلام): «إن أراد الله بعبد خيرا ألهمه الإقتصاد وحسن التدبير وجنبه سوء التدبير»، فالتوفير من الصفات التي ينبغي للمؤمن التحلي بها وتربية الأبناء عليها.

يدل على ذلك قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (رحم الله امرءا اكتسب طيبا، وانفق قصداً وقدم فضلاً ليوم فقره وحاجته)، بل إن هناك غاية سامية للتوفير ذكرها الإمام علي (عليه السلام)

كشفت الدراسات الحديثة إن التوفير في سن مبكر يؤدي إلى النجاح، وهذا ما أكده الدين الإسلامي الحنيف عندما عدّ الإذخار أحد الأمور المهمة التي تنظم الحياة الاقتصادية للفرد والمجتمع ومما



المجيد إن الخبراء اختلفوا في ضرورة ربط المصروف بإنجاز بعض المسؤوليات داخل المنزل؛ لأن الطفل سيظن أن المصروف ناتج عن عمل مفروض عليه. ويرون أن التوفير هو القدرة التي تجعل المرء مقتصدًا أو مدبراً أو حريصاً في استعمال الموارد القابلة للاستهلاك مثل: الطعام والثياب أو الوقت أو الأموال.

التوفير وضرورة المرحلة

وهناك الكثير من الآراء المتفاوتة حول مسألة التوفير فترى السيدة جنان خليل ان التوفير أصبح مهماً جداً في مثل هذه الظروف الإقتصادية التي نعيشها اليوم، ويجب أن نعلمه لأطفالنا منذ الصغر، فكثير من الأطفال ينفقون كل ما لديهم من مال ولا يقدمون على الإدخار،

على الاعتدال وإن كانت العائلة ميسورة الحال لأسباب كثيرة منها.

التوفير والقناعة

ان تقنين الصرف يعود الطفل على القناعة والإكتفاء بالمعقول، والتوفير هو الأسلوب الأمثل لسد احتياجات الطفل الملحة، ويعدُّ التوفير والإدخار حصانة من حوادث الزمن وتحسباً لأي ظرف طارئ لم يكن بالحسبان، والتوفير سلوك يعود الطفل على احترام النعم والشعور بالفخر لمساهمة في توفير احتياجاته فضلاً عن انه يخلق شخصية متوازنة عملية تشعر بالمسؤولية منذ الصغر.

التوفير والاقتصاد والتدبير

واضاف الأستاذ التربوي هادي عبد

لذا يجب التحدّث معهم وحثهم على ادخار جزء بسيط من مصروفهم، وتشجيعهم أو يمكن زجه في مشروع بسيط يحفزه على التوفير ويجعله معتمداً على نفسه، الأمر الذي يجعله أنساناً فعالاً في المجتمع، فمتى تعلم قيمة المال الذي بين يديه تعلم كيف يحافظ عليه وينميّه.

التوفير والعادات الحسنة

وأوضحت الأخت زهراء الموسوي إن أهم خطوة لتعليم الطفل التوفير والادخار هو تعليمه عادات جيدة عن طريق توفير مصروفه من أجل شراء احتياجاته الشخصية، وعلى الأولياء أن يبيّنوا منافع التوفير ولو بقصة جميلة ذات معنى ومغزى لتترسخ في ذهنه .

واضاف السيد لؤي الساعدي إن هذا الموضوع يؤثر على مستقبل الطفل؛ لأن (مَنْ شب على شيء شاب عليه)، فمَنْد الصغر يعلم الطفل كيف يدبر أموره والطريقة الصحيحة للتوفير والادخار لكل شيء من مال ووقت.

ان تقنين الصرف المالي يعود الطفل على القناعة والإكتفاء بالمعقول منه، وهو الأسلوب الأمثل لسد احتياجات الطفل الملحة..



الصديق شريك الإنسان ومراته

هشام كمون



صديقي ورفيقي وصاحبي وآخرون يطلقون عليه معنى الأخ الذي لم تتجبه الأم وغيرها من النعوت التي يطلقها المرء على صحبة صادقة حسنة في حياته فالصديق من الضرورات الاجتماعية التي لا بد منها لما لها من الأثر الكبير في استقامة أو انحراف الشخص لأنها تغذي الإنسان بالتعاليم والأخلاق السلبية أو الايجابية، وبالتالي فمسألة الصداقة والصحبة ليست مسألة طبيعية وهامشية في حياة الإنسان بل هي قضية خطيرة ومهمة جدا ومصيرية في الوقت ذاته لارتباطها بسلوك الإنسان داخل المجتمع لذلك إن عنوان الأخوة والصداقة قد احتل مساحة في النصوص الإسلامية وما سطره الكتاب والباحثون.

لقد حثّ ديننا الحنيف على اقامة العلاقات الإنسانية التي تبنى على أسس الخير والمودة والصلاح والتي يكون الركن الرئيس فيها ينبع من الروح الطاهرة والقلب النظيف والعقيدة المستمدة من مبادئ الإصلاح وحب الآخرين. لما تتضمنه هذه العلاقات من تأثير يتشارك فيه الطرفان وخصوصاً اذا كانت هذه الصداقة مبنية على التعاليم الإسلامية التي تحت أثارها عند الشخصين في حياتهما فقد ورد في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه يبلغ منزلة الأخ في بعض

المرء وسيئاته كما قال الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) : المؤمن مرآة أخيه يميط عنه الأذى. وهو محط الأسرار ومبعث الآمال لذلك يجب أن يكون حسن السيرة وطيب السريرة ظاهر الذات جميل الصفات حتى يقتدي به صاحبه ويهتدي به رفيقه فإن تأثير الصديق عظيم جداً يقود القرين للصالح والطلاق. فهذا أمر ثابت لا ريب فيه يؤيده الوجدان وتدعمه الحوادث الواقعة و ينص عليه المفكرون قديماً وحديثاً. ونظراً لأهمية هذا الأمر وتأثيره البالغ في حياة الإنسان من حيث السعادة و الشقاء جاءت النصوص عن أهل البيت (عليهم السلام) متواترة ومتضافرة تحث الناس على اتخاذ الأصدقاء الصالحين وتحذرهم من مصاحبة المجرمين و المفسدين.

الأحيان حين قال (عليه السلام): ربّ أخ لك لم تلده أمك.
الصداقة في اللغة العربية: جاء في كتاب الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري: إن الصداقة اتفاق الضمائر على المودة فإذا أضمّر كل واحد من الرجلين مودة صاحبه فصار باطنه فيها كظاهره سمياً صديقين. وقيل أيضاً الصداقة من الصدق والصدق هو نقيض الكذب وبهذا يمكن تعريف الصداقة بأنها صدق النصيحة والإخاء والصديق الحقيقي هو من صدقك، وجمع صديق : صدقاء وصدقان وأصدقاء وأصادق وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق. من هو الصديق: الصديق هو شريك الحياة هو الذي يجري في الانسان مجرى الروح في البدن هو المرآة التي تنعكس عليها حسنات

حياتنا الزوجية

نصائح وبلاسم



❖ في عصر تكثر فيه المغريات، تتضاعف مسؤولية الزوجة لتصون زوجها عن الحرام وتجعله يتعلق بها وحدها، وذلك يعتمد على كفاءتها في تلبية حاجاته الجنسية، لذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله: (خير نسائككم الولود الودود العفيفة العزيرة في أهلها الدليلة مع بعها، المتبرجة مع زوجها، الحصان على غيره، التي تسمع قوله وتطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها...).

❖ العلاقة الزوجية مثل خلطة الإسمنت بحاجة الى وقت حتى تتماسك، فاذا تجاوز الزوجان خلافتهما في بداية العلاقة فإن الزمن كفيل بأن يجعل مزاجهما واحداً، وعندئذ لن تستطيع أي خلافات زعزعة ثقتهما ببعض أو تهدم بناءهما المشترك.
❖ مساعدة الزوج لزوجته في اعمال البيت يضيف لحياتهما الزوجية رونقا وجمالا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله «خيركم خيركم لاهله»

الأم والإصلاح الذاتي للطفل

دعاء عبد المطلب



ان من الأمور المهمة والأساسية في بناء الأسرة وجود ترابط أسري، وهو أحد أهم مقومات نجاح الأسرة، وتعد الأم العامل الأهم في حصول هذا الترابط، فهي تسهم في تكوين الطفل نفسيا واجتماعيا، وبخاصة في السنوات الأولى من عمره، فهو يكتسب الأنماط السلوكية والطباع من امه اللصيقة به دائما، من خلال رعايتها له فضلا عن العوامل الوراثية التي يرثها الطفل منها.

سأل عني فلان فقل له اني غير موجود، على الرغم من انه موجود فعلا، وبذلك يحث الآباء أبناءهم على الكذب، وهذا من الأخطاء التي تترتب عليها نتائج سلبية تنعكس على سلوك الطفل. كذلك على الأم ان تحافظ على النموذج الذي يحتذي به الطفل وغالبا ما يكون الأب فواجب على الأم ان تصون هذا النموذج المثالي الخالي من العيوب. كما تصوره هي لأبنائها. ليكون القدوة العملية الحسنة لهم، فليس من الصحيح ان تنتقصه او تلومه على أخطائه وتصرفاته أمامهم، فتحدث انكسارا في رمزهم وتصداقا قد ينعكس على تصرفات الأولاد بعدم احترام الكبير وفقدان مصداقية الجميع لديه مما يُنتج سلوكا مشاكسا ومعاندا يخلو من احترام الآخرين ولا سيما الأب والأم.

اذا فإن مهمة الأم جسيمة جدا، فهي المسؤولة الأولى عن الطفل وإعداده إعدادا قويا، لذا عليها أن تعي حجم تكلفتها أمام الله والمجتمع، فهي المسؤولة عن إخراج جيل يجب أن يكون أداة لبناء مجتمع سليم متحضر.

فالأم ينبوع المعرفة بالنسبة للطفل، من خلالها يتعرف على الحياة ومن خلالها يكتسب المهارات والسلوكيات المختلفة، فلو نظرنا الى الطفل صاحب الطبع الاجتماعي الذي يتألف مع المجتمع ويتواصل مع الآخرين، نجد انه قد اكتسب هذا الطبع من أمه في الغالب، وعلى عكسه إذا كان الطفل انطوائيا، نجد ان والدته لا تخالط الآخرين. ومع عدم اغفال دور الأب، يبقى للأم الدور الأكبر، فكل الأخلاق والسلوكيات المختلفة لدى الطفل تكون الأم مسؤولة عنها بالدرجة الأساس، فهي التي تطبع الطفل كما تريد، لأنه في مراحله الأولى يكون أرضية خصبة للتلقي، فالأم اذا ما عودت طفلها على سماع الكلمات الطيبة وكرّمت اليه سماع الكلمات الخبيثة فسيكون في مستوى اخلاقي لائق.

على الأم إدراك ان تلك المراحل الأولى من عمر الطفل هي أرض خصبة لزراعة أي شيء شاءت، والأهم من هذا عدم إظهار الأمور السلبية أمام الطفل وأن لا نعلمه السلوكيات الخاطئة، فمثلا - وهذا شائع كثيرا- يقول أحد الآباء لولده: اذا

الإعاقاة البصرية لدى الأطفال.. كيفية الاكتشاف؟

ميثاق الكناني

يُولد بعض الاطفال ولديهم خلل في النظر، وهذا الخلل إما وُلادي وإما يكون بعد الولادة فيصاب الطفل بالعمى الكلي او الجزئي (العشو الليلي) وأحيانا تكون مشاكل حادة بالبصر لدى الطفل نتيجة لأسباب توصل اليها الأطباء مثل العيوب الخلقية في الرؤية وغالبا ما تكون وُلادية او أسباب تتأتى بسبب اختلال نمو العين او تعرضها لجروح او التهابات نتيجة الولادة المبكرة او بسبب اصابة أجزاء من الدماغ المسؤولة عن الرؤية بمشاكل وجروح والتهابات. وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان هناك ما يزيد على ١.٤ مليون طفل تقل اعمارهم عن ١٥ سنة مصابون بالعمى، وان اكثر من ٩٠٪ من الذين يعانون من ضعف البصر يعيشون في البلدان الفقيرة، وان ٧٥٪ من اسباب العمى يمكن تفاديها. ويُعرف العمى بأنه درجة عالية من فقدان الرؤية في إحدى او كلتا العينين، وكثير من الآباء والأمهات يتأثرون بطرق مختلفة عند اكتشاف ان طفلهم مصاب بخلل في النظر وكثيرا ما يصابون بالخوف لدرجة الرعب او يكذبون الواقع فيتركون التفكير في كيفية معاملة الطفل او كيف يتصرفون معه، كل ردود الفعل تجاه هذا الأمر طبيعية لكن تبقى حقيقة يجب ان لا نتغافل عنها وهي معرفة ما سيواجهه الطفل المصاب لهذا يجب مراجعة الطبيب المختص بأقرب فرصة. كيف تعرف أن هناك خللا في نظر طفلك؟

- ١- عدم متابعة عيني الطفل للجاسم المتحركة بعد الشهر الثالث.
 - ٢- عندما تكون عينا الطفل تنظران في اتجاهين متعاكسين بصورة متكررة
 - ٣- عينا الطفل غير معتدلتين.
 - ٤- تغير لون العين الى الأبيض أو الرمادي
 - ٥- ارتجاج العين بسرعة من الجانب الى الجانب أو هبوطا وصعودا.
 - ٦- بروز العيون الى الخارج.
 ٧. الم مستمر بالعين وحكة أو ضيق متكرر.
 ٨. حساسية زائدة من الضوء.
- اذا لاحظ الأبوان أيًا من هذه العلامات، فعليهما ان يستشيرا الطبيب في أقرب فرصة.



الشاعر الحسيني الشيخ ياسين الكوفي المخزومي

حمود الصراف



الشعر الشعبي أحد ألوان الأدب العراقي له تأثير واسع واسهامات مهمة وواضحة في نشر الوعي بين كافة اصناف المجتمع بما يستسيغه الناس بأسلوب جميل يؤثر بالنفس، فهو شعر الشعب وأدب الجماهير..وقد كان للمراسيم الحسينية دور جلي وأثر فعال في بلورة الشعر الشعبي وتعميق صورته الادبية.. امتاز الشعر الحسيني الشعبي بطابع الحزن واللوعة وغزارة العاطفة بسبب تأثير الثورة الحسينية في نفوس المحبين والعراقيين بشكل عام..ومن شعرائهم كان المرحوم الشيخ ياسين الكوفي

اسمه ونسبه وولادته: ياسين بن عبد ابن عبيس الكوفي المخزومي ولد في مدينة الكوفة وتحديدًا في صحن سفير الحسين مسلم بن عقيل عليه السلام سنة ١٨٨٠ م. من عائلة دينية تربي على حب أهل بيت وخدمة الإمام الحسين عليه السلام. وكان خادماً لسفير الحسين مسلم بن عقيل عليهما السلام.

ياسين والشعر: موهبة الشعر تعلمها على الفطرة أي الموهبة والنبوغ والالهام الالهي. لم يأخذ نظم الشعر بالتعلم وإنما هي موهبة من الله جل شأنه، فعندما أصابه مرض شديد فقد على أثره بصره وفي يوم زيارة وفاة النبي الكريم محمد صلى الله عليه واله. ينقل عنه إنه رحمه الله تعالى (ذهب الى مرقد أمير المؤمنين عليه السلام وطلب من الله تعالى ان يعطيه شيئاً بدل بصره الذي ذهب فاستحلفه بالإمام علي عليه السلام ان يكون شاعراً للحسين عليه السلام وعندما رجع كان مروره ببيت الإمام علي عليه السلام فجلس ليستريح فأخذته النومة فاستيقظ مرعوباً ومن ساعته اخذ ينظم الشعر الحسيني بألوانه الجميلة وقام ابنه الحاج خادم الحسين المرحوم عبد الصاحب بإبلاغ المرحوم الشيخ عباس يعقوب الكوفي بالكتابة لكل ما كان ينظمه من الشعر لأن خط الأخير كان جيداً بحيث أنه كان

يا شهر عاشور حركوا للاطناب
بيك دين المصطفى دامي النحر
يا شهر عباس خسفوا هامته
وبيك ابو فاضل إنكطعت يمنته
وبسهم صابوه وشكوا جربته
عالشريعة من وكع جسمه و خر
يا شهر عاشور بيك تجتلت
أل عدنان وعلى الغبره هوت
والحرم يا شهر بيك تسلبت
وبيك تتراجف بكت من الخطر
يا شهر عاشور وانصار الشهيد
بيك كلها تجتلت فوگ الصعيد
واليتامى تجتفت من إيد ليد
عكب ابوالسجاد والسبعة عشر

وقصيدة:

الليلة بالخيم حنة او زينب يم اها لياها
يودعوها وتودعهم وابو اليمة يوصيها
والتي قرأها المرحوم عبد الرضا النجفي
وقصيدة الماي
ياماي كل البشر ترويه ياماي
وحسين منك ينحرم بالغازية
والتي قرأها الرادود عبد الله جابر الكوفي
وفي أحد الأيام طلب منه أن يصف الامام
الحسين عليه السلام بأنه مستشفى للمحبين
فقال في قصيدته:-
اصبحت مستشفى للإسلام وادي كربله
والطبيب احسين للناس شبل عقد الوله

وفاته: توفي خادم الحسين ياسين الكوفي رحمه الله تعالى في ٣ من شعبان سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٣ م. وشيع من مسجد الكوفة المعظم الى الصحن الحيدري الشريف حيث دفن في صحن أمير المؤمنين عليه السلام تحت ميزاب الذهب.

سريعاً في نظم الشعر وكان يتحير في بعض المرات في تكلمة القصيدة.

شهرته: اخذت شهرته وسمعته تنتشر في جميع محافظات العراق، حيث حظيت اشعاره بالشهرة لقوة شعره والصور الجميلة التي كانت تؤثر في النفوس وكان من قرأ له (جابر الكوفي) وفاضل الرادود وعبد الرضا النجفي ووطن النجفي وعباس الترجمان وحمزة الزغير وباسم الكربلائي وجليل الكربلائي وعبد الله جابر الكوفي والسيد محمد العوادي والرادود احمد الباوي وكثيرون غيرهم) حيث كان الرادود عبد الرضا النجفي يجلس معه في مسجد الكوفة ويأخذ الشعر منه، واكثر من قرأ شعره هو الرادود عبد الرضا النجفي من فترة الأربعينيات الى بداية الثمانينيات.

من قصائده: من قصائده المشهورة القصيدة التي قرأها المرحوم حمزة الزغير في بداية الثمانينات ومنها:

يا شهر عاشور ما مثلك شهر
بيك ابو السجاد دلالة إنفطر
يا شهر عاشور هيجت الحزن
بيك جسم حسين ظل بلا دفن
حسين خي الدمع يجري على الوجن
وانفجع جبد النبي سيد البشر
يا شهر عاشور بيك شجم شباب
بيك ظل بلا دفن فوگ التراب

تراث مدينة مقدسة

مسجد الحنّانة

إعداد: عبد الحسن هادي



مسجد الحنّانة هو موضع رأس الحسين «عليه السلام» وهو من المشاهد المشرفة في مدينة النجف الأشرف التي يقصدها الزوار من داخل المدينة وخارجها ومن الدول المجاورة، و يعد هذا المزار من المزارات المهمة وهو من الأماكن الثلاثة التي صلى فيها الإمام الصادق عليه السلام عند مروره بمدينة النجف الأشرف.



قال: هذا موضع رأس جدي الحسين (عليه السلام) وضعوه هاهنا، وقد زاره الإمام عليه السلام بهذه الزيارة: (السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين...).

وروي عن إبان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فمر بظهر الكوفة، فنزل فصلّي ركعتين، ثم سار قليلاً فصلّي ركعتين، ثم سار قليلاً فنزل فصلّي ركعتين، ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، قلت: جعلت فداك والموضعان اللذان صليت بهما! قال: موضع رأس الحسين، وموضع منبر القائم.

الأوّل الذي حكم بين ٤١٨ - ٤٦٢م، وكان ديراً عظيماً في أيامه. يقع مسجد الحنّانة في شمال بلدة النجف القديمة على يسار الذهاب إلى الكوفة، إذ يبعد مسجد الحنّانة عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام بحوالي ١٠٠٠م، ويقع شمال غربي الكوفة على يمين الذهاب إلى النجف الأشرف.

وروي إنه في هذا الموضع انزلوا سبانيا آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عيال الحسين (عليه السلام) بعد شهادته في كربلاء ١٠ محرم الحرام سنة ٦١هـ، فقد روي عن الفضل بن عمرو قال: جاز مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) بالمائل طريق الغري فصلّي عنده ركعتين، فقيل له: ما هذه الصلاة؟

الحنّانة لغويًا بفتح الحاء وتشديد النون مؤنث الحنّان، الذي يحن إلى الشيء، والحنّة بالكسر، رقة القلب.

سميت بالحنّانة وذلك عندما مرّت سبانيا الإمام الحسين (عليه السلام) بموضع الثوية، إذ عبثوا برأسه الشريف ورؤوس أصحابه، فصدرت أصوات من الحنين جزعاً على ما حل بهم، فالكلمة عربية الاشتقاق أصيلة، وقد تأتي من تحنن عليه: أي ترحم، والحنان: الرحمة.

أو أن الكلمة مشتقة من لفظة «حنّا»، و «حنّا»: دير نصراني قديم من أديرة الحيرة، كان في موضع المسجد عينه، وتطورت اللفظة من «حنّا» إلى «حنّانة» بمرور الزمن، ودير حنّا قد بناه المنذر الأوّل بن النعمان

علي صحن المحمودي..

ابداع متواصل في عالم التصميم والديكور



حاوره عبد الحسن الشافعي

وأشكال وتعابير من خلال الصور والتأثيرات، ثالثاً إظهار الفكرة وعكسها بالتصميم شكلياً عن طريق الإعتماد على الالوان والكلمات والمؤثرات، رابعاً الاخذ بالاعتبار حدود ونسبة استخدام العناصر الجاهزة وهي (الفرش، الفلاتر، الخطوط وبرامجها، الأشكال، الصور)، خامساً عدم الاعتماد على التصميم الجاهز والتغيير عليه وبهذا نفقد ميزة الإبداع والتفوق، وسادساً الاستفادة من النقد وعدم الاحباط بسببه.

للموهبة والإبداع نصيب في صفحات مجلة الولاية وكما عودتكم في كل عدد لها ان تلتقي بأحد الشباب الموهوبين لتسليط الضوء على جانب من مواهبهم لنستعرض أعمالهم الإبداعية وأماكن تفوقهم التي يعملون بها، والتي نتمنى من شبابنا ان يتأسوا بها.
التقت مجلة الولاية في هذا العدد بمصمم الاعلانات المبدع علي صحن المحمودي وكان لها معه هذا الحوار:

البطاقة الشخصية؟

علي صحن صالح المحمودي من مواليد ١٩٨٢ ، حصلت على شهادة الدبلوم / قسم ميكانيك.

متى بدأت رحلتك مع التصميم وكيف؟

لا يحضرني ذلك بالتحديد كوني بدأت العمل على الحاسوب على عدد من البرامج المكتبية بالإضافة الى برامج التصميم منذ اكثر من ١٤ سنة، لكن بدأت في التصميم بصورة أفضل خلال السنوات السبع الماضية..

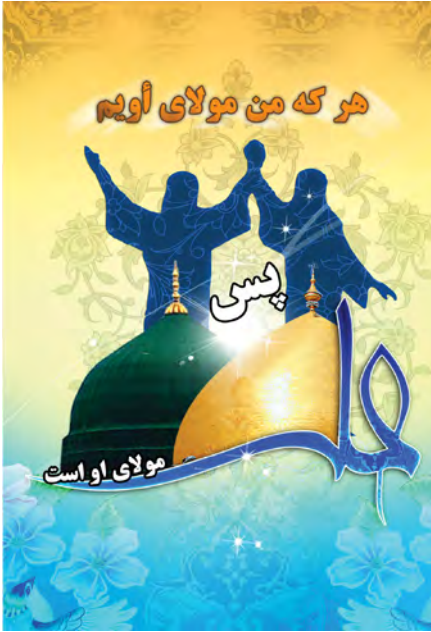
واما بالنسبة لكيفية بداية رحلتي مع التصميم فاني بدأت هاويا للتصميم ومتشوقا للدخول الى عالم برامج التصميم

اذ بدأت اسأل عن الافضل، وعند بداية كل برنامج يتابني خوف من الفشل لعدم معرفتي في تفاصيل العمل على هذا البرنامج لكن بفضل الله سبحانه لم يسيطر علي ذلك الشعور فكنت اتجاوزه بجرأة واحاول تجربة البرنامج والبحث عن كيفية التعامل معه.

ما هي الخطوات الفنية التي ينبغي ان يتبعها المصمم كي ينجح؟

من الخطوات الفنية التي على المصمم اتباعها أولاً وضع الفكرة للمشروع وبدء العمل على تنفيذها وتطويرها للوصول الى الغاية، ثانياً تطبيق التصميم وتحويل الفكرة من كلمات ورغبات إلى رموز





انجزت بمساعدة الاخوة العاملين معي في هذا المجال العديد من الاعمال المجسمة.

ابرز المؤسسات التي عملت بها؟

أهلني العمل في هذا المجال الى التواجد في العديد من المؤسسات الدينية والإعلامية اذكر منها اعلام مسجد الكوفة، وإعلام مسجد السهلة المعظم، وإعلام الجامعة الاسلامية ومؤسسات دينية اخرى، ومحطة رحالي الاخيرة في قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة.

ما نصيحتك للشباب الموهوبين في هذا المجال؟

نصيحتي لِنفسي وللشباب المتعمقين في هذا المجال هي ان التصميم بحر لا ينتهي وهو عالم واسع يتغير ويتجدد في كل لحظة والمصمم المحترف يجب ان يكون دائم التعلم ولا يتوقف عن متابعة تقنيات التصميم والتطوير المختلفة.

كلمة أخيرة؟

لنتذكر اننا خلقنا لغاية، وحياتنا الى نهاية، وكما انتهت كلماتنا هذه، ستنتهي حياتنا، فهذه عبرة، فلنحذر من الغرور. كونه يصرفنا عن طاعة الله وخدمة مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، ويرمي بنا في حزن عدونا.

وأسأل الكريم سبحانه وتعالى أن تكون كلماتي قد بلغت مبلغا حسنا، والحمد لله على نعمه، وما أكثرها.

والديكورات ولماذا؟

أفضل برنامج (Cinema 4d، و photo shop) وذلك لدقتهما في القياسات المطلوبة واستخدامهما حسب مساحة حقل العمل المتوفر والقدرة على تصميم الديكور على البرنامج مع وجود الارضية الواقعية لحقل العمل بصورة جميلة وواقعية ودقيقة، مما يضمن نجاح التنفيذ بدقة تامة.

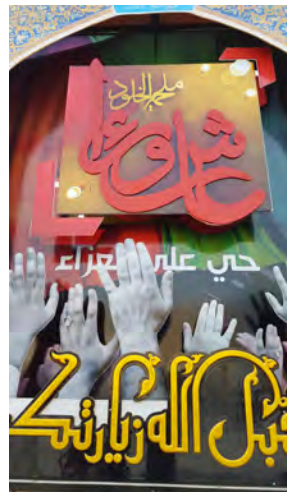
هل هناك افكار تعتبرها بصمة خاصة بك في مجال التصميم (مثل عمل الديكورات وغيرها)؟

تصميم البوستر شيء رائع وجميل جدا، ولكن الأجل والأروع هو ان تجعل الناظر يدخل في التصميم بصورة شبه واقعية بحيث لا يرى التصميم من بعد واحد بل يكون ببعدين او اكثر عن طريق تجسيم الطبقات (layer)، لذا عملت جاهدا على هذا الامر وابتدأت بأدوات تخريم بسيطة والحمد لله

إذا نصحت مصمما مبتدئا فماذا تقول له؟

- 1- يجب على المصمم المبتدئ مراعاة ما يلي:
- 1- اختيار الألوان فهي من أهم الأشياء في التصميم
- 2- حاول ان تكون دقيقاً في جميع تفاصيل تصميمك مهما كانت صغيرة.
- 3- يجب ان يكون هناك تناسق بين جميع عناصر التصميم.
- 4- اختيار خط مقبول في التصميم.
- 5- التنوع في التصاميم.
- 6- قم بإنشاء رمز لك يعتبر كتوقيع لك في لوحاتك.
- 7- نشر تصاميمك في اكثر من مكان، للاستفادة من النقد والتعليقات المختلفة.
- 8- حفظ الملف وأرشفته بحيث يمكنك التعديل عليه مستقبلاً.

ما البرامج المفضلة لديك في التصميم



الجائزة الاولى:

سيتشرف الفائزون العشرة الأوائل بقرعة هذه الجائزة بزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) فضلا عن جولة تعريفية بمعالم العتبة العلوية المقدسة تتخللها وجبة غداء مباركة من مضيف أمير المؤمنين (عليه السلام).

يتم الاشتراك بهذه المسابقة عن طريق ملء الحقل الآتية:
الاسم:
المحافظة:
العمر:
رقم الموبايل:

الجائزة الثانية:

هدية عينية من العتبة العلوية المقدسة تعطى لثلاثة من الفائزين بالقرعة بعد الاجابة على الاسئلة الآتية:

السؤال الاول:

ما السورة التي سميت باسم نهر؟

السؤال الثاني:

ما المقصود بكلمة (الاشاء)؟

السؤال الثالث:

هل استقبال القبلة من شرائط الذبح؟

جواب السؤال الاول:

جواب السؤال الثاني:

جواب السؤال الثالث:

الاسم الثلاثي واللقب:

ملاحظات:

- ١- تهمل الاجابة خارج هذه الاستمارة.
- ٢- تسلم الاجابات إلى معرض الكتاب الدائم في العتبة العلوية المقدسة الكائن قرب الصحن الحيدري الشريف مقابل باب القبلة.
- ٣- آخر موعد لتسلم الاجابات (١ ربيع الثاني ١٤٣٧هـ)

ملاحظة: يرجى من الفائزين مراجعة قسم الاعلام في الصحن الحيدري الشريف مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية لتسلم جوائزهم مع التقدير.



الرشيد وأبو يوسف القاضي

تحاكم الرشيد وزبيدة إلى أبي يوسف القاضي في الفالوج واللويزنج أيهما أطيب، فقال أبو يوسف:

أنا لا أحكم على غائب، فأمر الرشيد بإحضارهما، وقُدِّما بين يدي أبي يوسف، فجعل يأكل من هذا مرة ومن هذا مرة حتى نظف الجانبين ثم قال:

يا أمير ما رأيت أعدل منهما كلما أردت أن أحكم لأحدهما أتى الآخر بحجته.



أعمى القلب

نزل رجل قرية و خرج في الليل لحاجة، فرأى أعمى على عاتقه جرة ماء وفي يده قنديل فلم يزل يمشي حتى أتى النهر فملاً الجرة وبدأ في الرجوع.

فقال له الرجل: يا هذا أنت أعمى والليل والنهار عندك سواء، فلماذا هذا القنديل؟ فرد الأعمى: يا فضولي، حملته معي لأعمى القلب مثلك يستضيء به فلا يعثر بي في الظلام ويكسر جرّتي.



معالم علوية مقدسة

سيتشرف الفائزون العشر في قرعة الجائزة الاولى بالاطلاع
عليها

الكوفة وظهرها..

فائق الشمري 

سميت في فترة من الفترات بـ (سورستان) و(خد العذراء)، وحينما مصرها العرب عرفت بالكوفة من التكوّف(التجمع) وسميت كوفاني وهي(المواضع المستديرة من الرمل)، وكل ارض فيها الحصباء مع الطين والرمل تسمى (كوفة)، وسميت (كوفان) بمعنى (البلاء والشر) أو (ما بين الدغل والقصب والخشب)، كما سميت بكوفة الجند (لانها أسست لتكون قاعدة عسكرية تتجمع فيها الجند) ..

ومهما يكن اسمها فإن الكوفة؛ عاصمة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها شيعته ومحبه وأنصاره، يقول أمير المؤمنين(عليه السلام) فيها: (إن مكة حرم إبراهيم عليه السلام والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله والكوفة حرمي).

وبالقرب من مركز هذه المدينة كان ظهر الكوفة -النجف - متنفسا كبيرا، لاعتماد أجنائها وطيب هوائها، مزدانة بالخضرة النظرة وكثرة الأزهار حتى عرفت بخد العذراء لذلك.

وهنالك ملك من ملوك ذلك الزمان يخلع اسمه على واحدة من الزهور التي كانت منتشرة فيها وسماها(شقائق النعمان) لشدة إعجابها بها بل ذهب أكثر من ذلك وهو معاقبة كل من يجراً ويقطف واحدة منها.

على ان تاريخ هذه المدينة لم يقتصر على ذلك حسب، بل كان لها تاريخ آخر ضارب بالقدم ارتبط بقدامى أهل العراق وهم البابليون على وجه التحديد، حينما عزم بخت نصر الى جعل ظهر الكوفة حصناً آمناً جمع فيه القبائل العربية مستفيداً من ارتفاع المنطقة عما جاورها(١)

على ان المتتبع والراغب بالاستزادة يجد في بعض كتب التاريخ نصوصاً تشير الى حوادث مرتبطة بالكوفة أكثر قدماً في تاريخها من ذلك، منها ما يعود إلى زمن النبي إبراهيم (عليه السلام)(٢).

من كل ذلك يتبين ان للكوفة فضلها وخصوصيتها.. تاريخاً ضارباً في القدم، حاضراً مميزاً، ومستقبلاً كبيراً يوم تتوج عاصمة لحجة الله في أرضه.

روى الشيخ الصدوق في الخصال، بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (إن الله اختار من البلدان أربعة فقال عز وجل: (والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين) فالتين المدينة، والزيتون بيت المقدس، وطور سينين الكوفة، وهذا البلد الأمين مكة(٣).

وذكر الحموي في معجم البلدان عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: (الكوفة كنز الإيمان وجمجمة الإسلام وسيف الله ورمحه يضعه حيث يشاء، والذي نفسي بيده لينصرن الله جلّ وعزّ بأهلها في شرق الأرض وغربها كما انتصر بالحجان(٤). من هنا يتبين السر الذي جعل من الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يختارها مركزاً لخلافته، ومستقراً لجسده الطاهر بعد شهادته، ومحلاً لتأملاته والخلوة بنفسه: (وكان اذا اراد الخلوة بنفسه أتى طرف الغري(٥) .. حيث يجد في هوائها ما لا يجده في غيرها مصوباً نظره نحو السماء مغرقاً في تأملاته يخاطبها بالقول: (ما أحسن ظهرك وأطيب قعرك! اللهم اجعل قبري فيها)(٦).

تحقيقاً لبشارة أخبره بها المصطفى(صلى الله عليه وآله): (...ثم ارض كوفان فشرّفها بقبرك يا علي.. فقال: اقبّر بكوفان العراق؟

فقال له: نعم، تقبر بظاهاها قتلاً بين الغريين والذكوات البيض(٧).

لذا لم يتوقف عن شرائها من الدهاقين(التجار) بأربعين الف درهم وأشهد على ذلك. رغم إشكال الآخرين عليه كونها لا تنبت وليس لها حظ من الزراعة..

فكان يجيب بما عرف عنه من ورع ودمائة خلق وهو خريج مدرسة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وباب مدينة علمه ليطلعهم على سر كبير عجزوا ان يدركوه، قوله: (سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : «كوفان يرد أولها على آخرها، يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب».. فاشتبهت أن يحشروا في ملكي(٨).

١- الكافي، الكليني: ١/١٠.

٢- معجم البلدان، الحموي: ٣٣١/١.

٣- الخصال، الشيخ الصدوق: ص٢٢٥.

٤- معجم البلدان، الحموي: ج٤ ص٤٩٢.

٥- البحار، المجلسي: ٢٢٣.

٦- فرحة الغري، علي بن طاووس: ٢٣/٢.

٧- الغارات، الثقفى: ٢/٨٤٤.

٨- الغارات، الثقفى: ٢/٨٤٥.



Al-Imam Al-Mahdy

The last time reformer

روي عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) انه قال:

(إنَّ أهل زمان غيبته القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره، أفضل من أهل كل زمان، لأنَّ الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف، أولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلى دين الله عز وجل سرّاً وجهراً)

كمال الدين: ١ / ٣٢٠ ح ٢.

صدر عن ..
وحدة التطبيقات الإلكترونية / قسم الإعلام

الفتاوى الميسرة

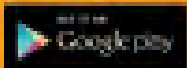
للهواتف الذكية



احصل على التطبيق بواسطة مسح الرمز اداء (QR Code)

الحصول على رابط تنزيل QR Code عبر تطبيق برنامج تنزيل الفتاوى من متجر التطبيقات

التحميل



أبل (ios)

